٨ صفحات
الأنوار
٥٠ قرشاً
بيروت الثلاثاء ١٨ تشرين٢ ١٩٧٥ - السنة ١٧ - العدد ٥٣٩٤
AL - ANWAR - Beyrouth 18 Novembre 1975 17e Année No. 5394

كرامي: لا تراجع عن الاصلاحات السياسية
اتجاه الى تحضير "ملحق" للدستور

تحركات مفاجئة ومريبة لقوات العدو على طول الحدود مع لبنان



■ جندي اسرائيلي امام موقع جديداقيم بمواجهة العديسة ■
(تصوير نزيه نقوزي)

بدأ العدو الاسرائيلي يتخذ اجراءات مريبة ومفاجئة على طول الحدود مع لبنان .

وقد بدأت الاجراءات بفتح «بوابات» في الشريط الشائك بين تل النحاس والخيام ، وحولا والعديسة . وفي المنطقة الممتدة من علما الشعب في قضاء صور الى يارون في قضاء بنت جبيل .

والتحرك اللاحق كان اقامة تحصينات ودشم جديدة لا تبعد عن الاسلاك اكثر من ٢٠ متراً . وبعده اجتازت اليات للعدو مع مجموعات مشاة الحدود الى الطريق العام بين العديسة ومرجعيون .

وتركزت التعزيزات امس على المنطقة التي تربط مستعمرات العدو الشمالية : مسكاف عام ، كريات شمونه ، كفار جلعادي ، المطلة .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٥)

البابا يتسلم تقريراً من موفده الى لبنان

تسلم البابا بولس السادس امس ، تقريرا من موفده الكاردينال برتولي عن نتائج مهمته الاخيرة في لبنان التي استغرقت اسبوعا .

وادلى المبعوث البابوي بحديث لراديو الفاتيكان عقب اجتماعه الخاص مع البابا ، اكد فيه رغبة الجميع في لبنان في التوصل الى هدنة دائمة والحفاظ على وحدة الدولة كما هي .

ولم يخف الكاردينال مع ذلك شيئا من المشاكل الخطيرة والمعقدة القائمة .

وركز مبعوث الفاتيكان في ختام حديثه على الاستقبال المؤثر الذي لقيه من الجميع في لبنان . واكد رغبة الفاتيكان في مواصلة دوره من اجل خير لبنان .

وكان الكاردينال برتولي قد صرح لدى مغادرته بيروت بانه قد وجد لدى جميع الاطراف ، رغم اختلاف وجهات النظر في ما بينها تصميما على المحافظة على وحدة لبنان .

وقال ان البابا سيستمر في جهوده من اجل العمل على حل الازمة اللبنانية لان لبنان مثل للتعايش الانساني والروحي .

الفاتيكان — ر ، و ص ف ، ا.ب

القمة السداسية بفرنسا تنتهي "باعلان" يشدد على النمو والاستقرار

« النمو والاستقرار » .. هذا هو الشعار الذي رفعه مؤتمر القمة الاقتصادي العالمي الاول الذي عقد في رامبوييه بفرنسا واستغرق ثلاثة ايام .

وقد ضم هذا المؤتمر الرئيس الاميركي جيرالد فورد ، وتاكيوميكي رئيس وزراء اليابان ، وهارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا ، وهلموت شميدت مستشار المانيا الغربية ، والدو مورو رئيس وزراء ايطاليا ، والرئيس الفرنسي جيسكار ديستان .

وفي القصر الذي يرجع عهده الى عصر النهضة والذي غرق في الضباب تارة ، وعصفت به الامطار الغزيرة تارة اخرى ، توصل القادة المجتمعون الذين يمثلون هذه القوى الصناعية الست الى الاتفاق على « اعلان » اصدروه . وقد تجاوز مضمون هذا الاعلان الامال المعقودة في البداية والتي ربما اتسمت بالتحفظ من قبيل الحذر .

وبقدر ما كانت الظروف الجوية سيئة معتمة ، بقدر ما ارتفعت حرارة جو المناقشات . لقد ابدى جميع المتحدثين باسم الوفود ورؤساء الدول والحكومات تفاؤلا اكيدا .. حتى ان الرئيس جيسكار ديستان استخدم في معرض وصفه المحدد للجو الذي دارت فيه المحادثات ، عبارة « مولد روح رامبوييه » رمزا للارتياح الذي ابداه الرئيس فورد والمستشار هلموت شميدت ، وكذلك بقية المشتركين في المؤتمر .

ولقد اراد المجتمعون ان يثبتوا قدرة الدول المتقدمة صناعيا المشتركة في

— البقية على ص ٨ عمود ١ و ٢ —

القذافي يجتمع مع عرفات

ذكرت وكالة انباء الثورة العربية الليبية امس ان الرئيس الليبي معمر القذافي استقبل في مدينة بنغازي مساء امس الاول السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

وقالت الوكالة انه كان يرافق السيد عرفات في الاجتماع السيد عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسم المنظمة ، والسيد ابو طارق ممثل فتح في ليبيا .

واضافت تقول ان السيد عرفات كان قد وصل الى بنغازي من دمشق يوم السبت الماضي .

طرابلس — ر

فرنجية يهنىء الاسد بذكرى الحركة التصحيحية

تلقى الرئيس حافظ الاسد امس برقية من الرئيس سليمان فرنجيه هذا نصها :

بمناسبة الذكرى التي يحتفل بها اليوم الشعب السوري الشقيق ابعث الى سيادتكم باحسن التهاني واصدق العواطف الاخوية ، سائلا لسيادتكم العافية وللشعب السوري الشقيق العزيز المزيد من الرفعة والازدهار .

ارجاء القمة الارثوذكسية

ارجئت « القمة الارثوذكسية » التي كانت مقررة امس الى نهاية الاسبوع بسبب انعقاد مجلس الوزراء واجتماع عدة لجان نيابية تضم بين اعضائها وزراء ونوابا يفترض حضورهم .

كمية الامطار الهاطلة

توقعت دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت ان يكون الطقس اليوم الثلاثاء حسنا ، بعد انقشاع موجة الامطار التي هطلت طوال اليومين الماضيين .

هذا ، وقد بلغت كمية الامطار الهاطلة في لبنان حتى الساعة الثامنة والنصف من صباح امس ، كما افاد مرصد المطار كما يلي : بيروت ٢٩٤٦ ملم ، رياق ١٨٤٧ ملم ، طرابلس ١٥ ملم ، مرجعيون ١٧ ملم ، الارز ٢٢٤٤ ملم وضهر البيدر ٨٨٤٢ ملم .

■ جنبلاط يدلي بتصريحه ■

■ الرئيسان فرنجية وكرامي بعد جلسة مجلس الوزراء امس ■
(صورة من دالاتي ونهرا)

« الحرب الباردة » بين كرامي وجبهة الاحزاب التقدمية ، بقيت امس عند حدود الانفجار ، وضمن منطق « اللعبة اللفظية » التي فرضتها التطورات الاخيرة ، والتي انحصرت بالتحول عن « تعديل » الدستور الى « تفسيره » بنصوص قانونية .

وقد سارع رئيس الحكومة بعد جلسة مجلس الوزراء ، الى توضيح موقفه من « الاذكياء الذين يطيب لهم ان يفسروا الامور على هواهم » ، وقال : لا خلاف بيني وبينهم على المطالب ، ولكن قد تكون الطريقة التي اتبعها هي التي اشكلت على البعض .. فانا عندما اقول بالتفسير لبعض مواد الدستور ، فهذا بحد ذاته يتطلب من اجل اقراره قانونا دستوريا . وفي ما عدا ذلك ، فلي موقف من كل الاصلاحات الدستورية التي يطالبون بها ، ومواقفي لا تتغير ولن تتغير .

ويبدو ان هذه الايضاحات لم تقنع السيد كمال جنبلاط ، فادلى بتصريح اعتبر هجوما اوليا على موقف كرامي. قال : لقد فوجئنا .. وكنا نتمنى ان لا ينفرد رئيس الحكومة في موقف تتوجب فيه الشورى مع جميع حلفائه ويتوجب الاتفاق ، لكي لا يكون ثمن التسوية بخسا ، ودون التضحيات الجسام التي تكبدها شعب لبنان في النضال من اجل تغيير النظام السياسي وتعديل الدستور ..

واعلن جنبلاط تمسكه بتوصيات لجنة الاصلاح السياسي ، واتهم كرامي بالخروج على اصول التعامل بين القوى السياسية الصديقة والحليفة .

الاجواء الحقيقية

في وقت لاحق ، استقبل كرامي وفدا يمثل الحركة الوطنية ، يضم السادة : جورج حاوي ، عباس خلف ، محسن ابراهيم ، عصام نعمان ، وابراهيم قليلات ، وابلغه انه لا يمكن ان يحيد عن الخط السياسي الذي رسمه لنفسه ، كما تعهد بان يدعو هيئة الحوار الوطني الى الاجتماع في وقت قريب ، لوضعها في الاجواء الحقيقية للتطورات الاخيرة ، والمشاريع التي تقدم بها بشأن تفسير الدستور.

وامام وفد الاحزاب والقوى الوطنية ، كشف كرامي عن ان الرئيس فرنجية هو الذي اخذ المبادرة في الدعوة للبحث في تعديل الدستور ، ضمن المؤسسات الشرعية القائمة ، في جلسة مجلس الوزراء ما قبل الاخيرة . ونقل رئيس الحكومة عن الرئيس فرنجية قوله : بدلا من طرح القضايا الدستورية في الشارع ، وفي مختلف الاندية والحلقات ، لماذا لا تطرح هذه القضايا داخل المؤسسات المؤهلة في الاساس لتعديلها؟

واكد كرامي لاعضاء الوفد ان «تفسير» الدستور يعني في الواقع تعديل الدستور لان هذه التفسيرات ستكون في الواقع بشكل « ملحق للدستور » ، الغرض منها اكماله وايضاح بعض نواحيه التطبيقية ، والتي تستند حتى الان الى العرف والعادة .

وقال كرامي انه تقدم ببعض المشاريع المتعلقة باعداد هذا « الملحق » ، وستكون موضع بحث بينه وبين رئيس الجمهورية ، وهذا البحث لن يمنع في اي حال هيئة الحوار من ابداء راي فيها .

مخرج لفظي

واوضح رئيس الحكومة ايضا ان هناك فريقا من اللبنانيين يتخوف من « تعديل » الدستور ، ولا بد من « مخرج لفظي » لا يكون تعديلا بالمعنى الحصري للنصوص القائمة ، وهذا المخرج لا يعني تنكرا لبرنامج الاصلاح المرحلي الذي تقدمت به الاحزاب والقوى التقدمية . واضاف : ان الهدف المرجو من هذه الفترة هو التوصل الى نقل المعركة من المتاريس القتالية الى المتاريس السياسية ، بالرغم من عدم تفاؤله الاكيد بتحقيق تغييرات اساسية داخل مجلس الوزراء

— البقية على ص ٨ عمود ١ و ٢ —

اصطدامات جديدة "القوة الضاربة" تجهز اليوم

تدهور الوضع ليل امس بصورة مفاجئة ، بين التبمة وسن الفيل ، كما في الشياح وعين الرمانة ، وحصلت اشتباكات بالرشاشات الثقيلة والقذائف تدخلت فيها ملالات قوى الامن . وكان الرصاص ما يزال يسمع بعد منتصف الليل .

وحصل التدهور قبل يوم واحد من تحضير « القوة الضاربة » من مغاوير الجيش وقوى الامن ، التي تم التفاهم عليها بين الرئيسين كرامي وشمعون ، لضبط التجاوزات وقمع اعمال القنص والخطف . وقد اتفق على تسمية هذه القوة « بكتيبة الـ ٣٠٠ » المؤقتة الضاربة ، كما اتفق على تزويدها بوسائل التحرك السريع والفعال .

وكان « النهار الامني » قد بدأ باجتماع لقادة الامن ، ترأسه الرئيس شمعون في القصر الجمهوري ، وحضره مدير عام قوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار ، وقائد الدرك العميد جورج معلوف ، ومستشار الرئيس شمعون العسكري العقيد ابو ضرغم ، واثنان من ضباط الجيش . وخصص هذا الاجتماع للبحث في تجهيز « القوة الضاربة » التي اتفق عليها ، وتقرر ان تبدأ نشاطها في مهلة ٤٨ ساعة ، وان تكون عمليا تحت امرة الجيش ، واداريا تحت قيادة قوى الامن الداخلي وان يكون لها اتصال مباشر بوزير الداخلية .

وخلال الاجتماع اعطى وزير الداخلية اوامر مشددة بملاحقة الخاطفين والقناصة وسارقي السيارات ، وتقرر اعطاء مهلة يومين لاسترداد السيارات والاليات التي تم السطو عليها خلال الاحداث الاخيرة .

القنص أعاد التوتر

لكن الاتجاه نحو الهدوء لم يستمر طويلا ، وادى التطور المفاجىء الى

— البقية على ص ٨ عمود ٥ و ٦ —

فورد في رسالة الى المغتربين: نراقب الوضع في لبنان بدقة

ديترويت — رسالة خاصة :

ابلغ الرئيس الاميركي فورد مؤتمر الجامعة اللبنانية الثقافية في ديترويت ، ان بلاده ستعمل كل ما في وسعها للمحافظة على الحرية والديمقراطية في لبنان ، وانها تؤيد وحدة لبنان وائتلاف شعبه .

وقد حضر الاجتماعات التي استمرت يومين في ديترويت بولاية ميشيغان ، رؤساء فروع الجامعة اللبنانية في الولايات المتحدة ودول اميركا اللاتينية .

وقد تلقى المؤتمرون سيلا من برقيات التأييد والمؤازرة من مختلف الجاليات اللبنانية في ديار الاغتراب .

كما ارسل الرئيس الاميركي جيرالد فورد رسالة الى رئيس المؤتمر ورئيس المجلس الوطني الاميركي ، اعرب فيها عن اهتمام الولايات المتحدة بالوضع اللبناني الراهن وحرصها على سلامته من كل الاخطار .

وقال الرئيس فورد في رسالته الى المؤتمر ، بان صداقة قوية تربط بلاده مع اللبنانيين ، وان سياسة اميركا تؤيد استقلال لبنان وسلامة اراضيه وحدوده التي هي معروفة من الجميع ، وان الولايات المتحدة الاميركية تؤكد اليوم تأييدها لوحدة لبنان وائتلاف شعبه .

وتضيف الرسالة : ونامل ان يعود التعاون والتعايش الودي الى مختلف ابناء لبنان .

واكد فورد اخيرا بان الحكومة الاميركية تراقب تطورات الوضع في لبنان باهتمام ودقة كبيرين ، وتتشاور بهذا الصدد مع الحكومات الحليفة المؤازرة لبنان بالتعاون مع الحكومة اللبنانية .

ومن جهة ثانية ، نظم المغتربون في ديترويت وشيكاغو تظاهرات كبيرة طافت شوارع المدينتين يوم امس الاول

— البقية على ص ٨ عمود ٤ و ٥ —

"ديبلوماسي المنعطفات" كوف دي مورفيل يبدأ غداً وساطته في بيروت



■ موريس كوف دي مورفيل ■

كتب محرر « الانوار » السياسي :

« ديبلوماسي المنعطفات » موريس كوف دي مورفيل وجورج غورس ، الخبير بشؤون الشرق الاوسط ، يصلان غدا الى بيروت ، بعد ٧٢ ساعة على سفر مبعوث الكرسي الرسولي الكاردينال باولو برتولي ، لمقابلة المسؤولين اللبنانيين والاطراف المعنية للاطلاع على اسباب ومسببات الازمة الحادة التي يعيشها لبنان .

وكوف دي مورفيل ، مبعوث الرئيس فاليري جيسكار ديستان موهبة ديبلوماسية لبقة ، من مواليد مدينة ريمز الفرنسية العام ١٩٠٧ . يتميز بقامة مديدة نحيلة وكياسة بارعة وبشعر فضي اللون . كما يعرف في الاوساط الديبلوماسية بطبعه الهادىء وبروح المداعبة . خرج من ظلمة وزارة المال حيث عمل قبل الحرب الثانية الى مسرح السياسة الخارجية بعد هدنة فيشي ، فيعين عضوا في اللجنة الفرنسية — الالمانية في فيسبادن ، يومها لم يكن كوف دي مورفيل الا موظفا ولو موهوبا ودقيقا وحذرا وجريئا

— البقية على ص ٨ عمود ٢ و ٣ —

فالدهايم يزور بيروت

اعلن في الامم المتحدة امس ، ان فالدهايم سيزور بيروت خلال الجولة التي سيقوم بها في المنطقة بين ٢٠ و ٢٦ الجاري والتي تشمل سوريا ، ومصر ، والاردن ، واسرائيل .

نيويورك — و ص ف

الملك الحسن : الصحراء عادت الينا دون اهراق دماء

اعلن الملك الحسن الثاني في الرباط مساء امس : اليوم استطيع ان اقول ان الصحراء قد عادت الينا دون اهراق دماء . وسوف نتمكن خلال الايام القادمة من الذهاب لزيارة اخوتنا في صحرائنا .

● وفي الجزائر ، قالت وكالة الانباء الجزائرية امس ، ان معارك تجري حاليا بين الصحراويين والقوات المغربية من اجل السيادة على الصحراء .

وتحدثت الوكالة عما اسمته بغزو عسكري مغربي . وقالت : ان الصحراويين يوجهون الضربة تلو الضربة بفضل خفة حركتهم ودرايتهم بتربة الصحراء .

الرباط ، الجزائر — ر

الاولوية ... لمنع التقسيم

حل الازمة هو في يد اللبنانيين ، كما قال الموفد البابوي الكاردينال برتولي . لكن الاشارة لبدء الحل ليست في يدهم . فالايدي اللبنانية هي التي ستضع المفتاح في قفل الباب . لكن المفتاح ليس من صنعها . وهي لم تتسلمه بعد ، وان كانت موعودة به .

والفترة الحالية هي فترة انتظار المفتاح . سواء تم التسليم في جنيف او على ارض المعركة . والمطلوب ان تكون هذه الفترة فترة الانتظار الهادىء لا الانتظار الصاخب او المتفجر .

ذلك ان الوضع في المنطقة بدأ يتحرك . والسيناريو الذي يرسمه البعض يحمل مفاجآت على الصعيد الدولي وعلى صعيد المنطقة . وبالتالي على الصعيد اللبناني .

ويقال ان كلمة السر التي سمعها المسؤولون كانت واضحة : الحل قريب . والمهم الآن ان تربح سلحفاة الاعتدال السباق مع ارنب التطرف .

وذلك ينطبق على الدولة . وعلى القوى التي تريد التسوية ضمن الاطراف المتنازعة . اي ان فريق الصقور في هذا الجانب وفريق الصقور في الجانب الاخر يسبحان عكس التيار . ولو بدا الامر في الظاهر لمصلحتهما . وهما بالتالي يهددان بتخطي الحد المسموح به للعبة . وبالتالي فانهما يهددان بجعل الازمة عنصر تفجير ليس للبنان فقط ، بل للتحرك الجديد في المنطقة الذي يفترض ان يكون لمصلحة لبنان والمقاومة وسورية .

ومن هنا الرغبة في قطع الطريق على الصقور . ومن هنا يمكن فهم ما جرى ويجري داخل مجلس الوزراء وخارج مجلس الوزراء . فالمسألة ليست مسألة تنازلات من رئيس الحكومة ولا مسألة انتصارات لرئيس الجمهورية . وهي ليست قصة وضع العربة امام الحصان في موضوع الاقتصاد والامن . بل هي بكل بساطة مسألة تهيئة الجو في الداخل استعدادا لتسلم مفتاح الحل . وبالتالي استعدادا للجو الجديد الذي سيسيطر على المنطقة في الايام المقبلة .

صحيح ان الاولوية ، على المستوى التاكتيكي ، هي للامن . فالدولة العاجزة عن الامن لا تستطيع ان تبني الاقتصاد . والدولة التي لا تضمن حياة المواطن لا تستطيع ان تضمن لقمة عيشه . لكن الاولوية ، على المستوى الاستراتيجي ، هي لمنع التقسيم . فالاتفاق على شكل البيت وتوزيع غرفه يبدو مضحكا قبل الاتفاق على بقاء البيت .

والرئيس كرامي يتصرف على هذا الاساس . وهو يعرف ان المعركة الحقيقية ليست في لبنان . وان ما يجري ليس سوى الهاء عن المعركة الحقيقية ، او محاولة لتجميد اسلحة المعركة في يد اصحابها بدل ان تصل قذائفها الى ارض العدو .

وكرامي ليس وحده ، ولو بدا كذلك . وهو يعرف ان القوى الاساسية تريد الهدوء الان ، ويعرف ان قوة الدولة تستطيع منع الصقور من التحرك ، اذا لم نقل اكثر من ذلك . بل يعرف ان ثمة قوى تستطيع وقف الصقور .

ولذلك فان موقفه ليس قضية مزاج . وليس انتقالا من موقع الى موقع . وانما هو قدرة على رؤية الاحداث الاتية وعلى حفظ راس الوطن الصغير .

ومن السهل طرح شعارات على يسار رئيس كرامي ، وشعارات على يمينه . لكن هذه الشعارات لا تساهم الا في تاخير وصول مفتاح الحل . وفي منع ايدي اللبنانيين من استعمال هذا المفتاح . فهل هذا هو المطلوب ؟ وهل هذا هو برنامج الانقاذ مهما بدا براقا ومغريا لهذا الطرف او ذاك ؟

رفيق خوري

هكذا / منه الأصل

مجلس الوزراء يتابع رحلة الانتقال من "المتاريس العسكرية" الى "المتاريس السياسية"

اتجاه حكومي الى تمويل عربي لانقاذ الاقتصاد

كرامي : لن اتراجع عن الاصلاحات الدستورية

كانت القضايا الاقتصادية والمالية ، الى جانب مسألة الامن ، محور جلسة مجلس الوزراء أمس . وقد شارك في الاجتماع الخبراء الاقتصاديون ، الذين كلفوا بدراسة حول الوضع تتناول مشروعين اساسيين : القروض المتوسطة والطويلة الاجل ، ومشروع حماية المؤسسات الاقتصادية من الاخطار غير التجارية .

واما القضايا السياسية ، فقد كان للرئيس كرامي موقف واضح منها عند انتهاء الجلسة ، اذ قال ردا على منتقديه ، من « الانكياء » وغير الانكياء : ان الاصلاحات الدستورية التي يطالبون بها ، لي منها مواقف مستمرة ، لا تتغير ولن تتغير .. ونحن نسعى لان لا تبقى مطالب مطروحة في سوق المزايدات .

وقد خصص مجلس الوزراء ساعة كاملة ، لمناقشة اوضاع الامن (من الحادية عشرة حتى الثانية عشرة)، وبحضور عدد من الخبراء الاقتصاديين ناقش الاوضاع المالية والاجتماعية حتى الساعة الواحدة والنصف . وتغيب عن الجلسة الامير مجيد ارسلان بسبب وضعه الصحي .

والخبراء الذين حضروا هم مدير عام وزارة المال الدكتور خليل سالم ، وحاكم مصرف لبنان السيد الياس سركيس ، ومن الاقتصاديين السادة : نعمان الازهري ، جوزف جعجع ، سليم الحص ، وجوزف عبدو الخوري .

وبانتهاء الجلسة ، اكد الرئيس كرامي والوزراء ، أن الحكومة تنوي اتخاذ اجراءات عملية لمعالجة الوضع الاقتصادي والبطالة ، واعادة بناء المصانع ، ومنع تسريح العمال .

وكان هناك اقتناع بين الوزراء بان العودة الى الهدوء هي المدخل الطبيعي للعودة الى بناء الاقتصاد ، ومعالجة الانعكاسات الاجتماعية التي تركتها الاحداث الدامية .

وقد عرض الرئيس كرامي وجهة نظره بالموضوع ، واكد ان استمرار الحوار مدعوما بالارتياح النفسي عند المواطن هو الذي يسير بالبلاد بصورة تدريجية الى الامن والاستقرار .

وعرض الرئيس شمعون اوضاع الامن في البلاد ، بعد التدابير الاخيرة التي اتخذت ، كما تحدث عن مهمة الـ ٣٠٠٠ عنصر من مغاوير الجيش والدرك ، وكيفية تحركهم ، موضحا ان اتصالهم المباشر سيكون بوزير الداخلية ، وسيكون تدخلهم للحسم ، وهم يملكون الاوامر باستعمال مختلف الوسائل لتطويق اي حادث .



■ الرئيس كرامي والسيد الياس سركيس في القصر ■
(تصوير جاك رزق)

وعندما انتقل مجلس الوزراء الى مناقشة الاوضاع الاقتصادية ، بحضور خبراء الاقتصاد ، توصل الى تكليف لجنة وضع المشاريع الضرورية . وستعقد هذه الهيئة اجتماعها اليوم في البنك المركزي ، لتناقش المهمات الملقاة على عاتقها ، وتبدأ تحضير دراستها الى جلسة غد الاربعاء .

كرامي يوضح

وبانتهاء الجلسة ، رد الرئيس كرامي على اسئلة الصحافيين ، فقال : كما كان مقررا منذ جلسة مجلس الوزراء السابقة ، لقد استمعنا الى الخبراء الماليين والاقتصاديين ، بصدد الخطة التي كنت قد اعلنت عنها سابقا ، والتي ترمي الى مساعدة القطاعات الاقتصادية ، لا سيما المؤسسات التي تضررت سواء في المجال الصناعي او التجاري او الزراعي او السياحي . ولذلك ، فقد طلب بعد البحث من هؤلاء الخبراء ، ان يضعوا الترتيبات والحلول والمشاريع التي كلفوا بوضعها ، من اجل تحويل بنك الانماء الى بنك للاعمال ، وكذلك درس مشروع من اجل ضمان المخاطر غير التجارية ، وكذلك الافادة من التسهيلات التي تعطى في الخارج ، سواء من صناديق التنمية العربية او غيرها ، من اجل ان نوفر المال اللازم في سبيل مساعدة تلك المؤسسات ، او الاشخاص الذين تضرروا ، او من اجل المساهمة في سياسة التنمية ، وتحقيق وتنفيذ المشاريع المختلفة .

لا خلاف

واضاف : وهنا ، لا بد من التذكير بانه على نطاق المساعدة المباشرة ، فقد الفت سابقا خلال الحوادث السابقة ايضا هيئة من اجل تلقي المساعدات ، وبالتالي مساعدة القطاعات او المؤسسات ، او الافراد الذين تضرروا كما انشىء مكتب لتلقي طلبات المتضررين . هذا من جهة ، ومن جهة ثانية ، فقد تابع مجلس الوزراء موضوع الامن ، وابدى ارتياحه الى التحسن الملموس ، آملا ان تعود البلاد وتستمر على وضعها الطبيعي . وهنا لا بد لي من العودة الى الرد ، موضحا بعض النواحي التي اشكلت على الكثيرين من الانكياء في هذا البلد ، الليس يطيب لهم ان يفسروا الامور على هواهم ، او على البعض الاخر ، الذي قد يريد ان يقوم الخلاف بدل التفاهم والتعاون ، في حين اننا جميعا يجب ان نحدد مطالبنا ، وان نضع الاصلاحات التي يجب تحقيقها بحيث نتفق على تحقيق كل ذلك ، لانه لا خلاف بيني وبينهم على تلك المطالب والقضايا ، ولكن قد تكون الطريقة التي اتبعها هي التي اشكلت على البعض . فانا عندما اقول بالتفسير لبعض مواد الدستور ، فهذا بحد ذاته يتطلب قانونا دستوريا من اجل اقراره . اما ما عدا ذلك فكل الاصلاحات الدستورية التي يطالبون بها ، فانا لي مواقف مستمرة حيالها ، لا تتغير ولن تتغير ما دام هذا ينبع من قناعة ومن ايمان بصلاحها وبعائدتها فالتنفيس اذا يجب ان يكون بالنسبة لتصوراتهم ، لا لسعينا الدائب من اجل الوصول الى تحقيق هذه المطالب ، والوصول بالتالي الى جعلها ممارسة حية لا ان تبقى مطالب مطروحة وسوق المزايدات .

وقال كرامي : هذا من جهة ، ومن جهة ثانية بالنسبة لهيئة الحوار وللجان المنبثقة عنها ، فلا اظن ان احدا يتصور بان وجود هذه الهيئة يمكن ان يسلب مجلس الوزراء صلاحياته ، بان يضع يده هو ايضا على تلك القضايا والمواضيع ، وان يعالجها في ضوء مسؤولياته وفي ضوء صلاحياته وانني لاضحك عندما اقرأ بان انعقاد مجلس النواب ، وبحث مجلس الوزراء لهذه المواضيع ، معنى هذا عندهم نسف لهيئة الحوار وللجان المنبثقة عنها . انني اريد ان اكون واضحا ، فاعلن ان هيئة الحوار مستمرة بارادة اعضائها ، وتعاونهم على بحث كل الامور ، باعتبار ان ما من احد يمكنه ان يتصور ان استمرار هذه الهيئة يمكن ان يحل محل مجلس النواب او مجلس الوزراء ، وانما درسهم واعمالهم هي مسهلة ، وهي بالتالي عندما ننتهي منها ستكون في شكل توصيات لمجلس الوزراء ، للحكومة ، للرأي العام ، للمجلس النيابي ، فليس هناك من تعارض اذا ، ولا يمكن لهيئة ان تحل محل مؤسسة دستورية .

من السلاح الى الحوار

وبصورة عامة ، اريد ان اقول انه عندما يعمل كل منا في نطاق مسؤولياته وواجبه ، خدمة للمصلحة العامة ، عندها تستقيم الامور وتحل المشاكل . فنحن اذا يجب علينا ان ننكب على حل مشاكلنا ، لا ان نتخوف من حلها ، فهل المطلوب مني ان لا اعمل بالطريقة الدستورية في سبيل الوصول الى الحلول المنشودة ، وهل ليس من الافضل ان ننقل الاقتتال من الساحة اللبنانية على صعيد الاسلحة المختلفة ، لنبحث في ما بيننا على الصعيد السياسي بكل القضايا المطروحة ، لنصل الى اتفاق حولها ، وهذا لا يكون الا بالحوار . وهيئة الحوار مستمرة اذا من اجل هذا الهدف ، كما ان مجلس الوزراء لا يمكن ان يتخلى عن صلاحياته ودوره ولا مجلس النواب كذلك ، وارجو ان يكون في هذا ايضاح وتطمين لجميع المهتمين بهذه القضايا .

وسئل الرئيس كرامي عما نقل عن
— البقية على الصفحة ٤ —







■ استقبل سماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقراء امس هوبير ارغو سفير فرنسا في لبنان . واستغرقت الزيارة حوالي ٤٥ دقيقة دار الحديث حول الازمة اللبنانية الحاضرة وزيارة البعثة الفرنسية التي يرئسها السيد كوف دو مورفيل
(صورة من دالاتي ونهرا)

خلوة بين فرنجيه وكرامي وجول بستاني

سبق انعقاد مجلس الوزراء أمس اجتماع عمل بين الرئيس فرنجيه والرئيس كرامي ، حضره العقيد جول بستاني ، ولم يكشف عما دار فيه .

■ الرئيس فرنجيه مترئسا اجتماع مجلس الوزراء ■
(صورة من دالاتي ونهرا)

الاسعد يأمل بوصول المجلس اليوم الى قاسم مشترك على تقييم الازمة

بقاء هيئة الحوار أو إلغاؤها متروك للحكومة

عقدت لجان الادارة والعدل والماليه والعمل والشؤون الاجتماعية جلسة مشتركة قبل ظهر أمس ، برئاسة الرئيس كامل الاسعد ، درست خلالها بعض القضايا الاجتماعية والعمالية الناجمة عن الحوادث ، وفي طليعتها تسريح العمال وقانون الايجارات . وقد شكلت لجنة فرعية لتقديم مشروع قانون معجل مكرر الى مجلس النواب خلال جلسته المقررة اليوم ، يقضي بتعديل المادة ٥٦٢ من قانون العقود والموجبات والمادة ٥٠ من قانون العمل والمادة ٩ من قانون الايجارات .

حضر الجلسة النواب السادة: منير ابو فاضل ، رشيد الصلح ، كاظم الخليل ، رينيه معوض ، خاتشيك بابكيان، بشير الاعور ، جوزف شادر، علي الخليل ، زكي مزبودي ، ناظم القادري، فريد جبران، عبدو عويدات، نديم نعيم وميشال معلولي .

تصريح الاسعد

وبعد انتهاء الجلسة ادلى الرئيس كامل الاسعد بالتصريح التالي :

القضايا الامنيه والاجتماعية والسياسية متلازمة وينعكس بعضها على البعض الاخر فالامن شرط اساسي من اجل بحث الازمة السياسية بحثا موضوعيا مجردا سليما وحل الازمة السياسية شرط بدوره من اجل دراسة القضايا الاجتماعية والاقتصادية على المدى البعيد بروح علمية بعيدة عن الضغوط والعوامل الظرفية ، كل هذه الامور يجب ان تكون مجال اهتمام المسؤولين، وقد بحثنا في اجتماع اللجان اليوم (أمس) مشاريع ملحة لها الطابع الاجتماعي ابتداء بتعديل المادة ٥٦٥ من قانون الموجبات والعقود لجهة الملكية التجارية ومرورا بتعديل المادة ٥٠ من قانون العمل بالنسبة لتسريح العمال ، ووضع نص يضمن استمرار هؤلاء العمال في عملهم والمادتين الرابعه والتاسعة من قانون الايجارات اللتين اذا ما طبقتا في هذه الظروف الاستثنائية من شأنها احداث ضرر بالغ وظلامة على الصعيد الاجتماعي ، لا سيما اذا اخذنا بعين الاعتبار ان كثيرا من المستاجرين تركوا بيوتهم قسرا وقد استحال عليهم الرجوع اليها في هذه الظروف .

وقال : بالنسبة للجلسة النيابيه المقبلة غدا (اليوم) ، نامل ان لا تحول التناقضات السياسية الطبيعيه التي هي انعكاس للازمة في الخارج ، طائفيا واجتماعيا وسياسيا ، كما انها تنعكس بدورها على الازمة وتعمل فيها .. نأمل أن لا تحول هذه التناقضات السياسية دون وصول المجلس الى قاسم مشترك بالنسبة لتقييم الازمة واتخاذ الموقف الملائم الذي يخدم مصلحة الوطن ومستقبله .

هيئة الحوار

وسئل الرئيس الاسعد ، اذا كان ما اعلنه الرئيس كرامي يعتبر تعطيلا لهيئة الحوار ، فقال : من حيث المبدأ لا يزال البحث في الاطار نفسه ، لان الحكومة هي التي انشأت هيئة الحوار. والحكومة اليوم في مجلس الوزراء هي التي قررت دراسة هذا الموضوع لا سيما الناحية السياسية منه بنفسها لان لجنة الحوار التي شكلتها الحكومة كانت ستعود في جميع مقترحاتها ودراساتها الى الحكومة نفسها .

اما بالنسبة لالغاء هيئة الحوار وعدم الغائها ، فهذا امر يتعلق بالسلطة المختصة ، اي التي انشأت هيئة الحوار . علما بان وضع يد مجلس الوزراء على الامور السياسية ، وهو الاصل بالنسبة للسلطة التنفيذية يعني تعليق دراسة هذا الموضوع في اي هيئة اخرى لها الطابع التنفيذي .

— البقية على الصفحة ٤ —

■ الرئيس الاسعد مترئسا الاجتماع ■
(تصوير اسماعيل حمدان)

جنبلاط : كرامي كعادته لم يستشر أحدًا ونرفض موقفه من النظام والدستور

قال السيد كمال جنبلاط ، بعد اجتماع عقده امس مع ممثلي الاحزاب التقدمية ، ان الاحزاب تتمسك بمواقفها ومطاليها وبتوصيات هيئة الحوار ، وترفض موقف الرئيس رشيد كرامي الذي اعلن عنه قبل يومين .

وقال جنبلاط : لقد فوجئنا جميعا بتصريح الرئيس رشيد كرامي الذي ادلى به عقب جلسة مجلس الوزراء يوم السبت الماضي ، لانه كعادته لم يستشر احدا . وكما نتمنى ان لا ينفرد في موقف تتوجب فيه الشورى مع جميع حلفائه وبتوجب الاتفاق لكي لا يكون ثمن التسوية بخسا ودون التضحيات الجسام التي تكبدها شعب لبنان في النضال من اجل تغيير النظام السياسي وتعديل الدستور ، وبما يتوافق مع الديمقراطية الصحيحة ومع تحديث النظام وهذه الادارة .

وقال : وكان سبق لنا ونزلنا عند رغبة الرئيس كرامي في تشكيل هيئة الحوار والمصارحة واعتمادها طريق الوصول الى حل سياسي يتوافق عليه بحث يمكن بعد ذلك جمل المجلس النيابي يقره بشبه الاجماع .

واضاف : اننا لا نزال نتمسك ببرنامج الحركة الوطنية للاصلاح السياسي ولتعديل الدستور وهو البرنامج الذي فرض نفسه بما فيه من توازن وعقلانية ولبرالية ديمقراطيه حقيقية على ثمانين بالمئة من اللبنانيين واصبح هدف تطلعاتهم ويفي آمالهم في بناء لبنان الجديد .

وقال : اننا لا نقبل باية تسويه تكون دون مستوى هذا البرنامج هدفا ونهجا خاصة وان الوساطات الدوليه اخذت مجراها في تليين العقبات التي تقف في وجه عربي شامل من اللبنانيين تقاوم الغاء الامتيازات السياسية واحلال العدل والمساواه الحقيقيه في السبل والحكم .

توصيات لجنة الاصلاح

وتابع : نحن نتمسك ايضا بتوصيات لجنة الاصلاح السياسي ، بالاجماع لا سيما لجهة الغاء المادة ٩٥ من الدستور والمادة ٩٦ من قانون الموظفين ، وانشاء مجلس دستوري تمثل محكمة السلطات اللبنانية الاساسية ، والغاء الطائفية في المنزل النيابي ، وتحديد سن الاقتراع بـ ١٨ سنة ، والاستمرار في بحث بعض التحفظات التي ابداها العميد ريمون اده والتي
— البقية على الصفحة ٤ —

■ جنبلاط مغادرا مقر الحزب التقدمي ■ (تصوير محمد سرو)

الدنا : مصلحة لبنان في دستور حديث متطور

في تعليق على تصريحات الرئيس كرامي الاخيره ، قال النائب عثمان الدنا امس : حبذا لو ان لغة العقل حلت منذ بدأت الازمة الداميـه ، محل الاقتتال والدمار .

واضاف : ان مصلحة اللبنانيين الاكيدة هي في الحفاظ على الكيان اللبناني العربي ووحدة ابنائه وارضه ، في ظل دستور حديث متطور ، يؤمن التوازن في السلطات الدستوريه ، والعدل والمساواه بين ابناء الوطن الواحد .

ودعا الدنا لجنه التنسيق الى القيام بواجباتها ، على مدار الساعات والايام ، لحل المشاكل التي تعترض الفلسطينيين .

الدويهي ينتقد تصريحات المفتي

انتقد نائب زغرتا الاب سمعان الدويهي امس في المجلس ، تصريحات سماحه مفتي الجمهورية الاخيرة حول صلاحيات الرئاسة الاولى .

وكان الدويهي يقصد التصريح الذي ادلى به المفتي ، على اثر لقائه ورؤساء الطوائف الاسلاميه مع الوفد الفاتيكاني ، وهو التصريح الذي اتهم فيه رئيس الجمهورية بممارسة الدكتاتورية من خلال الصلاحيات التي يتمتع بها .

١٥ سؤالا لابو فاضل حول الاحداث

في اجتماع اللجان المشتركه ، تقدم النائب منير ابو فاضل بلائحه تتضمن ١٥ سؤالا اساسيا وعشرات الاسئلة المفصله ، حول اضرار الاحداث الاخيرة .

وتركز اللائحه على عدد المصانع المتضررة ، ونسبه الاضرار الاجماليه ، والشركات المتحركة في البلاد ، وامكانات الدوله لحمايه العمال .

كاظم الخليل : تفسير الدستور قانونيًا .. يعني تعديله

قال النائب كاظم الخليل في تصريح له أمس ، ان موقف رئيس الحكومة لم ينه اعمال هيئة الحوار الوطني ، وبامكانها أن تستمر في مهماتها .

وجاء كلام الخليل في تصريح ادلى به في مجلس النواب أمس ، عندما قيل له : « بقيت تنتقد هيئة الحوار ولا تعترف بها ، حتى فرطت فقال : انا بدي الاصلاح ، ولجنة الاصلاح .. كلنا نريد الاصلاح ، ولكن اعتراضي ورد على كيفية التمثيل فيها فقط . وليس على الاشخاص .. الاعتراض كان على الاسلوب .

واضاف : الاشخاص اعضاء اللجنة ، احبهم واحترمهم وفيهم كل الكفاءات . وفي الاساس فان رئيس الحكومة قال أن لجنة الاصلاح ما هي الا لجنة استشاريه لابداء الراي فقط ، ونحن لم نقل خلاف ذلك .

شيء .. وشيء اخر

ومضى يقول : ثم ان مجلس الوزراء ، اذا ما اخذ صلاحياته ، فيجب الا يفسر ذلك بانه انهاء لعملية لجنة الاصلاح التي مهمتها شيء ، ومهمه مجلس الوزراء شيء اخر . واعتقد أن الرئيس رشيد كرامي فسر ذلك تفسيرا منطقيا وسليما .

وقيل للخليل : سبق لك وقلت بان المكان الصالح لبحث الاصلاح السياسي هو مجلس الوزراء وطالبت بذلك ، فقال : هذا لا يتضارب مع اعمال هيئة الحوار ، ولا ينكر احد على مجلس الوزراء حقه بالعمل وصلاحياته ، وهذا كله لا يتضارب مع اعمال هيئة الحوار .

التفسير التعديل

وسئل عن نظرته للاوضاع الان ، فاجاب : نظرتي هي ان الرئيس كرامي رأى بفكره الثاقب ، انه يجب ان يتخذ الموقف الذي اتخذه . وانا لا اشارك القائلين ، قولهم ، بان موقفه انهى اعمال هيئة الحوار ، بل ان الامر على العكس ، فهيئة الحوار بامكانها أن تستمر في اعمالها ، وبعد ذلك فان الذين قالوا بان تفسير احكام الدستور والتعديل ليس هو ذاته . فانني اقول انه عندما نفسر هذه الاحكام بطريقة قانونية ، فهذا التفسير هو مثل التعديل .

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه المجبوز
ميشال رعد
المدير العام :
بسام فريحه
٢٦١١٠٢ _ ٢٦٠٥٢٠
٢٦٠٥٧٩ _ ٢٦٠٥١١
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد أمس
٩٥٧٣٠

"تعليق" اجتماعات لجنة الاصلاح السياسي اليافي: ننتظر نتائج مشاورات فرنجية وكرامي

ابلغ الرئيس عبدالله اليافي امس ، اعضاء لجنة الاصلاح السياسي ، ان اعمال اللجنة توقفت ، او انها علقت مؤقتا ، بانتظار ان تصدر عن مجلس الوزراء ، او عن الرئيسين فرنجية وكرامي « نتيجة ما » حول القضايا السياسية المطروحة .

وفور وصوله في الحادية عشرة والدقيقة العاشرة ، اي بعد الموعد المحدد لانعقاد الجلسة بعشر دقائق ، ابلغ العميد ريمون اده الصحفيين انه لم يات لحضور الاجتماع .

وقال : اتيت لاوضح للرئيس اليافي انني لن اجتمع مع لجنة الاصلاح .
وابلغت الرئيس عبدالله اليافي انه بعد الاتفاق الذي تم بين الرئيسين كرامي وفرنجية ، اعتبرت انه لا لزوم لاستمرار اجتماعات هيئة الاصلاح المنبثقة عن هيئة الحوار ، واقترحت عليه ان يطلب من الرئيس كرامي دعوة هيئة الحوار لاخذ القرار المناسب ، لجهة استمرار اللجنة بالعمل ، او وضع حد للاجتماعات .

وعن رايه في هيئة الحوار ، قال انه يقترح ان تتوقف عن العمل ، واضاف : طالما مجلس الوزراء يدرس المشاريع ، وهذا شيء معقول ، فعلى مجلس النواب ان ينتظر هذه المشاريع كي يدرسها بدوره .

وحضر المحامي عبد الحميد الاحدب (احد معاوني الرئيس صائب سلام) ، وهو يحمل دراسة الى الرئيس اليافي حول الاصلاحات السياسية والدستورية المطلوبة .. ثم وصل الدكتوران حسن عواضة ورضا وحيد .
ولكن اليافي ابلغ الحاضرين تجميد اعمال الهيئة ، وقال : كان تفكيري يتجه الى متابعة الدرس ، لان ما يمكن ان تدرسه اللجنة لا يبحثه الرئيسان فرنجية وكرامي ، ولكن عندما يطلب منا ان نستكمل الجلسات فنحن حاضرون لذلك .

واضاف : ونحن من جانبنا علقنا مواصلة البحث مؤقتا ، بانتظار ما ستسفر عنه نتائج اجتماعات مجلس الوزراء والرئيسين فرنجية وكرامي .
وسواء بحث الاصلاح في مجلس الوزراء او في لجنة الاصلاح ، فالمهم هو الوصول الى النتيجة المرجوة .

وقال اليافي : لقد اتصلت بالرئيس كرامي صباح اليوم (امس) ، وكان رايه ان تعقد اللجنة اجتماعها ، وفي نيته ان يدعو هيئة الحوار الاساسية بعد ان تكون لديه فكرة واضحة ، عن الموضوع الذي يعالج الآن في مجلس الوزراء .

وسئل : ما رايك بانتقال الصلاحيات من الهيئة الى مجلس الوزراء ، فقال : ابارك مثل هذا التحول ، واتمنى ان نصل الى نتيجة عملية ، تعيد الاوضاع اللبنانية الى سابق عهدها عن طريق الحوار الايجابي المعمول به حاليا .
وان الموضوع الدستوري لا يزال هو الاساس ، الذي يبحث الان ، ولكن الصيغة قد تختلف دستوريا .

الاصلاحات الدستورية والسياسية المطلوبة في دراسة الى هيئة الحوار الوطني

■ الخلل الرئيسي في ان رئيس الجمهورية غير مسؤول
■ لا يحق لرئيس الدولة اقالة رئيس الوزارة
■ الحاجة الى مجلسين : نيابي تمثيلي ومجلس شيوخ طائفي

اقترح المحامي عبد الحميد الاحدب ، في دراسة دستورية — سياسية حول الاصلاحات المطلوبة ، خطة بعيدة المدى لالغاء الطائفية السياسية ، وتطوير النظام الاقتصادي — الاجتماعي .

وقد اعد المحامي الاحدب دراسة ، بقصد تقديمها الى هيئة الحوار الوطني — لجنة الاصلاح السياسي ، كمستشار قانوني للرئيس صائب سلام داخل اللجنة .

والاصلاحات المطلوبة في الدراسة تتعلق بصلاحيات رئيس الجمهورية ، والنظام البرلماني ، وقانون الانتخابات ، والسلطة القضائية ، وقد اوردتها الدراسة بالصيغة التالية :

ان الذين يقولون ان الدستور مرن بشكل يجعله يتكيف مع متطلبات التطور ، هذه المرونة الزائدة هي سلاح ذو حدين ، لانها ساعدت على ان ياخذ كل رئيس الصلاحيات التي يريدها من الدستور ، والتي تتفق مع طبعه بل حتى مزاجه وثقافته ونظرته الى دوره . ان هذه المرونة تكاد تصبح حرية مطلقة في التفسير والتصرف ، لا تحد من التعسف ولا من التجاوزات وقراءة ، خاصة مع تطور الظروف السياسية ، ومع عدم الاستقرار الوزاري ، ومع التشيث البرلماني الموجود .

ان الدستور الفرنسي الذي يشبه الدستور اللبناني ، قد اعطى في التطبيق معنى اخذ يضيق مع الوقت صلاحيات رئيس الجمهورية ، لينتهي برئيس يملك ولا يحكم ، في حين ان الدستور اللبناني الذي جعل الرئيس غير مسؤول ، اسوة بالدستور الفرنسي ، قد اعطى في التطبيق معنى اخذ يوسع مع الوقت صلاحيات رئيس الجمهورية . فمن الرئيس البرلماني الى النظام الرئاسي الى النظام الفردي .

ان الخلل الاساسي في الدستور ، ليس في صلاحيات رئيس الجمهورية ، بل في كون رئيس الجمهورية غير مسؤول . والرئيس غير المسؤول كما راينا ، لا يمكن للبرلمان اقالته كما لا يجوز انتقاده ، لا من السياسيين ولا من الصحافة ، في حين ان صلاحيات رئيس الجمهورية اصبحت من الخطورة بمكان . وهذا اخلال بمبدأ الحقوق والواجبات . فلا يمكن ان تكون هناك حقوق الا بقدر ما تكون هناك واجبات ، بينما وضع الرئيس ليس في الدستور (انما بالواقع) ، اصبح يمتعه بحقوق خطيرة ، دون ان يرتب عليه واجبات او مسؤوليات ، والرئيس لم يستمد حقوقه وصلاحياته هذه من الدستور ، لان الدستور الذي جعله غير مسؤول جعل صلاحياته ضيقة ، وانما الرئيس استمد صلاحياته من الطائفية ، ومن العقلية الشرقية ومن الشتات البرلماني وعدم وجود اكثرية برلمانية وعدم وجود احزاب برلمانية بالمعنى الصحيح .

الاصلاح الدستوري

من هنا فان الاصلاح الدستوري هو امام احد ثلاثة خيارات :

● اما تضييق صلاحيات رئيس الجمهورية وتحويل رئاسة الجمهورية الى مجلس رئاسي يكون مجرد رمز دستوري يملك ولا يحكم ، ليصبح رئيس الحكومة هو الذي يحكم ، على ان تصبح رئاسة الوزراء حينئذ من حق كل الطوائف .

● اما ان يكون رئيس الجمهورية رئيسا في نظام برلماني ، اي يلبس الاحكام ولا يحكم .

● واما ابقاء صلاحيات رئيس الجمهورية وتحديدها وضبطها ، على ان يصبح رئيس الجمهورية مسؤولا قابلا للنقد والمناقشة وقابلا — وهذا اهم شيء — للاقالة من البرلمان وفقا لاصول معينة ، ولا يعود له حق حل البرلمان ، فيصبح النظام حينئذ نصف رئاسي . وينبغي الاختيار حينئذ بين النظام البرلماني او النظام النصف رئاسي .

هذا مع الاخذ بعين الاعتبار عدة مبادىء دستورية اساسية منها :

اولا — بالنسبة للنظام البرلماني :

— ان النظام البرلماني الكلاسيكي هو النظام الذي تكون فيه الحكومة مقسومة الى جزءين ، احدهما الوزارة بمعنى الحكومة الضيق ، والاخر رئيس الجمهورية ، وتكون الوزارة مسؤولة سياسيا تجاه البرلمان على ان يكون لها حق حل البرلمان .

— ان رئيس الجمهورية في النظام البرلماني يلعب دورا رمزيا ، فهو يتمتع بصلاحيات ، ولكنه لا يمارسها الا بشكل رمزي ، فالقرارات لا تتخذ بواسطته بل عن طريق الوزارة ، وكلما قويت صلاحيات رئيس الجمهورية كلما زالت عن النظام السمة البرلمانية .

— ان المسؤولية للحكومة امام البرلمان تكون العنصر الاساسي للنظام البرلماني .

— ان النظام الملكي كان يفرض حيازة الوزراء على ثقة الملك ، فاصبح الوزراء مسؤولين تجاه الملك وحده ، ثم اخذ البرلمان ينتزع هذه الصلاحية من الملك ، ففي بداية اثبات البرلمان لوجوده كانت الوزارة بحاجة لثقة كل من المجلس والملك ، ولم يكن النظام حينئذ برلمانيا بل نصف برلماني ، ولما اصبحت الوزارة مسؤولة تجاه البرلمان وحده (بحيث لم يعد الرئيس يملك حق اقالة الوزراء) اصبح النظام برلمانيا كاملا .

— ان المجالس الوزارية في النظام البرلماني ، هي التي تنفذ القرارات ، وتكتفي اجتماعات مجلس الوزراء بالمصادقة الاوتوماتيكية عليها .

ثانيا — بالنسبة للنظام نصف الرئاسي :

— يجمع النظامين البرلماني والرئاسي ، ولا يمكن اقالته لا من قبل المجلس ولا من الوزارة ، لانه لم ينتخب لا من المجلس ولا من الوزارة ، (ويمكن اقالته من البرلمان اذا كان قد انتخب من البرلمان) .

— يسمي رئيس الجمهورية رئيس الحكومة ، وهذا الاخير يختار الوزراء ويقدمهم لرئيس الجمهورية الذي يعينهم ولكن كلا من رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء مقيدان بالبرلمان الذي يجب ان تمثل الحكومة امامه لتحصل على الثقة ، ولقد جرت العادة ان تعتبر الثقة ضمنية طالما ان المجلس لم يحجبها عن الحكومة .

— اقالة رئيس الوزراء والوزراء هي بيد البرلمان ، وليست بيد رئيس الجمهورية ، فلا يمكن لرئيس الجمهورية اقالة وزير حائز على ثقة البرلمان .
من هنا فان الثقة المطلوبة ليست ثقة مزدوجة ، اي ثقة البرلمان وثقة رئيس الجمهورية ، بل ثقة البرلمان وحده .

— ان رئيس الجمهورية قابل للنقد ومسؤول ، لانه يصبح الرئيس الحقيقي للوزراء .

انتخاب الرئيس

ويبقى هناك اصلاحات اساسية هامة هي :

— طريقة انتخاب رئيس الجمهورية : فاذا كان النظام برلمانيا ، فالرئيس ينتخب من البرلمان ، ويجب في هذه الحالة تنظيم اصول ترشيحه ، وانتخابه بحيث لا يبقى انتخابه لعبة حظ مستورة ، بل يكون له منهج يعرضه وترشيح يقدمه .

اما اذا كان النظام نصف رئاسي ، فان الرئيس سينتخب مباشرة من الشعب ، ويمكن ان يخضع ترشيحه لمصادقة مجلس النواب باكثرية محددة .

— رئيس الجمهورية في علاقته برئيس الوزراء ، سواء كان النظام برلمانيا ام رئاسيا ، يجب ان لا يعطى الحق باقالة الوزارة .

النظام الانتخابي

ثالثا — السلطة التشريعية : لا شك ان هناك خللا خطيرا جدا في التمثيل الشعبي ، لان المجلس النيابي فضلا عن غيابه عن معظم الاحداث الخطيرة في حياة لبنان السياسية (احداث ٥٨ — ٦٩ — ٧٣ — ٧٥) ، فانه لم يعد يعكس صورة القوى السياسية الفاعلة في البلد ، وبسبب ذلك ولا ريب النظام الانتخابي ، وهذا وضع تترتب عليه نتائج خطيرة بالنسبة للنظام الديمقراطي ، وبالنسبة لحل المشاكل السياسية بالعنف خارج الحوار السياسي .

من هنا ضرورة البحث عن نظام انتخابي جديد ، يؤمن ايجاد برلمان يعكس صورة صحيحة لاتجاهات الراي العام ، ويمكن القوى السياسية الفاعلة من الوصول الى المجلس ، الا ان التمثيل النيابي ليس مجرد مرآة تعكس اتجاهات الراي العام ، وذلك يتضح من عدة نواح :

١ — ان العلاقة بين النائب وناخبيه ليست مجرد وكالة بالتمثيل بل هي ايضا علاقة تفاعل ، فالنائب يؤثر في راي ناخبيه بقدر ما يؤثر ناخبوه في رايه .

٢ — ان الناخبين لا يختارون حكوماتهم مباشرة في الانظمة المتعددة الاحزاب ، بل يعبرون في العملية الانتخابية عن آراء سياسية . فاذا اخذنا نظاما يحتوي على خمسة او ستة احزاب مرشحة في الانتخابات ، فاننا نلاحظ بان الناخب الذي ينتخب مرشحا ينتمي الى حزب من الاحزاب المتعددة التي لا يستطيع احدها ان ينفرد بالحكم وحده ، بل لا بد له من من تحالفات مع غيره من الاحزاب ، فالناخب في هذه الحالة لا يختار من يحكمه ، بل يعبر عن مجرد راي سياسي في العملية الانتخابية . ولانه حتى لو فاز مرشحه وفاز الحزب الذي ينتمي اليه بعدد محترم من الاصوات ، فان وصوله الى الحكم متوقف على التحالفات التي يجريها الحزب مع باقي الاحزاب ، التي هي تحالفات تتم بعد انتهاء العملية الانتخابية ، وهي تتم بمعزل عن هذا الناخب .

هذا في البلاد المتعددة الاحزاب ، اما في بلاد الحزبين ، فان الناخب يستطيع ان يختار مباشرة شكل حكومته ، لان الحزب الفائز يعد الحزب الحاكم .

٣ — ان للنظام الانتخابي تاثيرا على نتائج الاقتراع ، كما وان النظام الانتخابي لا يعكس بصورة صحيحة خريطة الراي العام . فنظام الاقتراع الاكثري ذي الدورة الواحدة ينمي نظام الحزبين او الاتجاهين السياسيين . اما النظام النسبي فيقوي تعدد الاحزاب والقوى السياسية ، ويؤدي الى استقلالها عن بعضها البعض ، بينما نظام الاقتراع الاكثري على دورتين (بالوتاج) يؤدي الى تعدد الاحزاب والقوى السياسية ، ولكنه تعدد تحد منه التحالفات الالزامية التي تضطر اليها الاحزاب والقوى السياسية في الدورة الثانية .

فما هي الانظمة الانتخابية الموجودة اليوم في العالم ؟

اولا — نظام الاقتراع الاكثري : ونظام الاقتراع الاكثري بحد ذاته ، هو دائما على حساب الاقلية التي ليس لها حساب ، لان المرشح الذي يجمع اكبر عدد من الاصوات ، هو الذي يفوز والذين يأتون بعده يخسرون ، بحيث لا تمثل في المجلس مجموع هذه الاصوات اكثر من الاصوات التي حاز عليها المرشح الفائز . وضمن نظام الاقتراع الاكثري هناك عدة اشكال لتطبيقه :

— الاقتراع الاكثري على دورتين (بالوتاج) والاقتراع على دورة واحدة ، حيث ينبغي ان ينال المرشح لكي يفوز في الدورة الاولى نصف الاصوات ، والا يجري الاقتراع ثانية فيفوز الذي يجمع اكبر عدد من الاصوات .

عمليا الاختيار بين الدورتين (بالوتاج) والدورة الواحدة ، يتوقف على عدد الاحزاب والاتجاهات والقوى الموجودة ، وبالعكس فانه وفقا لما اذا كانت مصلحة البلاد تقتضي تعدد الاحزاب ، ام ان الافضل لها هو نظام الحزبين ، يجري على ضوء ذلك اختيار النظام الذي يشجع احد الوضعين .

— نظام الدائرة الانتخابية ذات النائب الواحد ونظام الدائرة المتعددة النواب : والدائرة المتعددة النواب تفتح مجال التحالفات واللوائح الانتخابية ، والملاحظ ان نظام الاقتراع النسبي لا يستقيم الا في الدائرة المتعددة المقاعد ، وفي اطار اللائحة الانتخابية هناك اللائحة المقيدة ، حيث لا يملك الناخب حق الشطب ، واللائحة الحرة حيث يملك الناخب حق الشطب ، وحيث يمكن الناخب ان يؤلف لائحته بنفسه من مختلف اللوائح . ويؤدي نظام اللائحة المقيدة الى نتائج لا تتفق كثيرا مع خريطة الراي العام : فعلى سبيل المثال في تركيا ، حيث طبق هذا النظام من سنة ١٩٥٠ الى سنة ١٩٦٠ ، حصل الحزب الديمقراطي في انتخابات سنة ١٩٥٤ على ٩٣ بالمئة من المقاعد لقاء ٥٨ بالمئة من الاصوات ، والحزب الجمهوري على ٥ بالمئة من المقاعد لقاء ٣٥ بالمئة من الاصوات .

ثانيا — النظام النسبي : ان الاساس الذي يقوم عليه نظام التمثيل النسبي ، هو تمثيل الاقلية الى جانب تمثيل الاكثرية في كل دائرة انتخابية . من هنا فان نظام التمثيل النسبي يفترض وجود دائرة انتخابية متعددة المقاعد .

ثالثا — النظام الالماني المختلط ، حيث ورقة الاقتراع تتضمن اقتراعين : الاول انتخاب نائب الدائرة الانتخابية التي تحتوي على مقعد نيابي واحد ، وذلك عن طريق الاقتراع الاكثري في الدورة الانتخابية الواحدة ، وبمقتضى هذا الاقتراع يتم انتخاب نصف النواب .
والاقتراع الثاني يتم فيه التصويت لحزب من الاحزاب وليس لشخص من الاشخاص ، وبمقتضى هذا الاقتراع الثاني الذي يتم على قاعدة التمثيل النسبي ، يحدد عدد اعضاء كل حزب في البرلمان .

الحاجة الى مجلسين

فاي نظام من هذه الانظمة انسب للبنان ؟

١ — بادىء ذي بدء ينبغي القول ان هناك حاجة ماسة لايجاد مجلسين مجلس نيابي تمثيلي لا يقوم على الاساس الطائفي ، ومجلس شيوخ يراعى فيه التمثيل الطائفي ، على ان تكون صلاحية المجلس التمثيلي شاملة . اما مجلس الشيوخ فيملك صلاحية نقض القوانين الصادرة عن مجلس النواب ، ولكن باغلبية النصف ، فيكون كمجلس رقابة على المجلس النيابي من جهة ويكون (اي مجلس الشيوخ) ضمانة للمخاوف المسيحية من جهة اخرى ، وبذلك يصبح طابع مجلس النواب علمانيا تجديديا ، وطابع مجلس الشيوخ طائفيا تقليديا ، وذلك كخطوة اولى في خطة بعيدة المدى لازالة الطائفية .

٢ — يجب ان يكون هناك اذا نظامان انتخابيان احدهما لمجلس النواب والاخر لمجلس الشيوخ ، فيعتمد نظام مختلط بالنسبة لمجلس النواب بحيث تراعى :

— الدائرة المتوسطة الواقعة بين الكبرى والصغرى .

— داخل هذه الدائرة الانتخابية تكون القاعدة الانتخابية المتوازنة طائفيا ، وان كان انتخاب النواب لن يجري على اساس طائفي ، مما يضمن تفاعلا بين القاعدة ويقطع الطريق على وصول الطائفيين للنيابة .

— يتم انتخاب ثلث مجلس النواب على اساس حزبي نسبي ، وثلثيه على اساس المرشحين (نسبي ايضا) .

— تجري انتخابات مجلس الشيوخ على اساس الاقتراع الاكثري ذي الدورتين (بالوتاج) .

٣ — يمنع الجمع بين النيابة والوزارة ، لان ذلك يساعد على الاستقرار الوزاري من جهة ، ومن جهة ثانية يتفق مع العقلية الانتخابية اللبنانية التي تحرص على اختيار النائب الذي يؤمن للناس الخدمات الصغيرة ، الا ان الخشية ان يبتعد الوزير ايضا عن القاعدة الشعبية وعن متطلبات الناس وحاجاتهم .

فان الطريقة المتبعة في الجمهورية الخامسة من حيث اختيار « رديف » لكل نائب ، فتسقط النيابة عن كل من يعين وزيرا ليحل محله الرديف في النيابة . وهي فكرة توصل اليها الجنرال ديغول ، بعد ان جرب الاستعانة بالكفاءات والخبرات من خارج المجلس في اول ايام حكمه ، ثم تبين له ان هؤلاء قد اخذوا يشطحون نحو النظريات المطلقة استعلاء عن حاجات الناس ومطالبهم ، فاوجد دستور الجمهورية الخامسة هذا الحل الوسط بين الحاجة لوزير غير متهالك على تلبية المطالب الخاصة للناخبين يكون على مستوى رجل الدولة وبين الحرص على العلاقة الوثيقة بين الحاكم

— البقية على الصفحة ٤ —

وفد من زحلة والبقاع يزور بكركي

■ زار وفد من منطقة زحلة — البقاع غبطة البطريرك خريش في بكركي . ويضم الوفد المطران يوحنا بسول (كاثوليك) والمطران اسبيريدون خوري (روم ارثوذكس) الاباتي باسيل غانم النائب الاسقفي الماروني ، المونسينيور روفائيل توما النائب البطريركي للسريان الارثوذكس ، السيد جوزيف سكاف والسيد جورج عون ممثل التجمع والسيد جان سكاف . ■

(تصوير دالاتي ونهرا)

اده : رشيد افندي حليفي .. ويمون

يتوقع ان يتحدث العميد ريمون اده في جلسة مجلس النواب اليوم — اذا عقدت — للرد على الرئيس رشيد كرامي .

وقد امتنع اده عن الرد امس وقال : رشيد افندي حليفي ، ويمون .

واقترح اده امس ، ان تجتمع هيئة الحوار وتقرر ما يجب ان يجري بالنسبة للهيئة نفسها ، لمعرفة ما اذا كانت استشارية ام لدرس المقترحات المقدمة .

تصريحات تشيد بالحركة التصحيحية في سوريا
رئيس الحكومة : حركة الاسد اثبتت بالتجربة نجاحها وتجاوبها مع الاماني الوطنية والعربية

اشاد الرئيس كرامي وعدد من النواب والسياسيين بالحركة التصحيحية في سوريا ، وقالوا انها حررت الذات العربية ووضعتها في مستوى الرسالة المطلوبة . ودعوا الى مزيد من الانجازات لخير الشعب السوري ، وفي سبيل مجد العرب .

قال الرئيس كرامي : اننا نسجل التقدير لذكرى الحركة التصحيحية في سوريا التي قادها الرئيس حافظ الاسد من اجل خير الشعب وفي سبيل تقدمه ومنعته ، ومن اجل التحرير الذي كان لا بد ان يتحقق من تهيئة الاسباب الكفيلة بذلك ، اذ ان الوطن والشعب والمجتمع ليستطيعوا تحقيق الاماني والاهداف الكبيرة ، لا بد من ان يكونوا على المستوى من القدرة والتحسس بالمسؤولية والواجب اصلاحا وعمرانا وحرية وعدالة ، اذ ان تحرير الذات العربية ووضعها في مستوى الرسالة المطلوبة منها ، هو كان وراء هذه الحركة التصحيحية المجيدة التي اثبتت بالتجربة من خلال حرب رمضان المبارك ومن خلال التطور الداخلي وعلى كل صعيد ما يؤكد نجاحها وتجاوبها مع الاماني الوطنية والعربية فالى مزيد من الانجازات لخير الشعب السوري ، وفي سبيل مجد امة العرب .

فهنيئا لقائد هذه المسيرة في هذه الذكرى المجيدة مع اصدق تمنياتنا في التوفيق .

جنبلاط يشيد بالانجازات

● واشاد السيد كمال جنبلاط بالحركة التصحيحية وقال : نحيي نضال الشعب السوري على الصعيد العسكري والسياسي وعلى صعيد الانجازات التقدمية والاجتماعية والاقتصادية ونرجو لعهد الرئيس حافظ الاسد الاستمرار في تحقيق الانجازات الشعبية وفي توفير معالم القوة والازدهار للشعب الشقيق ، خاصة وان سوريا قد اضحت موضع استقطاب للقوى العربية المتصدية مع بعض الشقيقات الاخرى للتآمر الصهيوني وللانهزامية العربية والمساندة بحزم لنضال الشعب الفلسطيني .

● وقال السيد عثمان الدنا : اننا نهنىء الرئيس حافظ الاسد ورفاقه الميامين في الذكرى الخامسة للحركة التصحيحية التي حملت لواء القضية العربية ، وبصورة خاصة لواء القضية الفلسطينية ، فكانت حرب رمضان المظفرة ، وكانت الانتصارات العربية على كافة الاصعدة دوليا وعربيا وداخل القطر العربي السوري الذي شهد نهضة عمرانية واقتصادية تبشر بمستقبل زاهر للقطر العربي السوري .
فهنيئا للشعب العربي السوري بقيادته الحكيمة الرشيدة .

● وقال السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية ان الحركة التصحيحية جاءت كنقطة انطلاق لتثبيت التزامات سوريا في مواجهة العدو وتطوير حجم واشكال ممارسة هذا الالتزام بحيث تنمو القدرات المادية للوطن وتبرز المواقف العملية بديلا للمواقف اللفظية والديماغوجية .

واضاف : وكما نجحت الحركة التصحيحية عام ١٩٧٠ بانتشال سوريا والامة العربية من الياس والتمزق والانهزامية وقيادتها في طريق النصر والامل ، ندعو جماهير امتنا اليوم الى وضع كامل ثقتها في القيادة الحازمة والحكيمة للرئيس حافظ الاسد وفي الموقف المبدئي الصلب والمتماسك الذي جسده دوما حزب البعث مؤكدين بان التفاف الجماهير حول حزبها وقائد مسيرتها من شانه ان يعجل في دحر مخطط الاستسلام في استعادة المبادرة الهجومية ضد الغزو الصهيوني والتسلط الامبريالي بجميع صوره واشكاله .

انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية المفتش المالي

بطرس مبدي الخوري

زوج ليلى نقولا حداد ، وشقيق الابوين بولس وتيودور والاخت جوستين والزميل جان خوري رئيس تحرير الاخبار في التلفزيون ، واميل وجوزف ، والدكتور سليمان وعصام ، وايلين الابيض ، وجانيت ارناؤوط ، ودعد الحاج .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة سيدة المعونة في فرن الشباك الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء ، ويوارى في مدافن الكنيسة .

تقبل التعازي الاربعاء والخميس ١٩ و ٢٠ الجاري في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع بويز ومطر ، ملك حبيب فرحات .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

وليم نعمة عبدالله

وسيحتفل بالصلاة لراحة نفسه في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم في كنيسة مار سمعان — فيع — الكورة .

تقبل التعازي في منزل ميشال عبدالله ، في بلدته فيع .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

وردة جدعون ابو زيد من البصة

ارملة ساروفيم جدعون
والدة : جورج ، وميشال ، وانيس ، وحياة ، ومرتى ، ومنيل .
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك ، شارع ليون ، ظهر اليوم الثلاثاء في ١٨ الجاري .
تقبل التعازي في منزل الفقيدة ، شارع السادات قرب « سادات تاكسي » ، ملك ابو حمد وعيتاني ، الطابق الرابع ، ايام الاربعاء والخميس والجمعة في ١٩ و ٢٠ و ٢١ الجاري .
الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

يصادف اليوم ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

حبيب محرم بديع
(مهندس في بلدية صيدا)

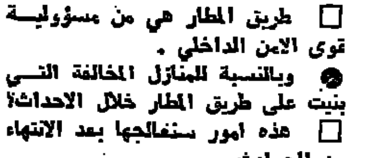
اشقاؤه : محمد ، وخضر ، ومختار
وستتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه عصر اليوم في بهو مقبرة صيدا .
تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه خضر بديع ، في الهلالية ، وللنساء في منزل الفقيد بالهلالية .

هكذا من الأصل

مواجهة في شارع الحمراء

■ عندما اطلق الرصاص في محلة الصنائع امس ، اسرع بعض اصحاب البسطات الى الانسحاب من المنطقة والتحول مجددا الى شارع الحمرا . وعلى الفور حضرت قوة من رجال الامن برئاسة النقيب فتحي الحسن وجرت مواجهة كلامية (الصور) انتهت بانسحاب المبسطين ■
(تصوير محمد شبو)





مجلس الوزراء — تتمة

لسانه صباح امس من انه يتوقع ثمار الانفراج السياسي اعتبارا من امس ، فاجاب : ان الانفراج بحد ذاته يكمن في وضع اليد على المشاكل ، والعمل من اجل ايجاد الحلول المطلوبة لهـا ، فهذا هو بدء الحل ، وهذا ما نعمل من اجله وفي سبيله . وعندما يطلع جميع الاخوان والاصدقاء منهم خاصة ، على المشاريع المطروحة والمواضيع المبحوث فيها ، والاصلاح المنشود ، سيجدون بان رشيد كرامي لا يمكن ان يكون الا عند حسن ظن الجميع به ، لانه لا يسعى وراء مصلحة خاصة ، وانما يتعاون مع رفاقه جميعا ومع ابناء بلده في سبيل الافضـل والاحسن .

شوية رصاص

وتحدث الرئيس شمعون عن وضع الامن ، ردا على اسئلة الصحافيين ، فقال :

● بالنسبة للقوة التي وعدتنا بها ؟

□ اليوم عم يشتغلوا فيها ، وبكرا بيخلصوا .

● هل من جديد على صعيد الامن ؟

□ لم يسجل اي حادث ، سـوى شوية اطلاق رصاص خفيف في محلة السوديكو وكفرشيما . وتنفيذا للقرار المبدئي الذي اتخذ في مجلس الوزراء بتاريخ ١٥ تشرين الثاني ١٩٧٥ ، ننوي تشكيل قوة من مغاوير الجيش وقوى الامن الداخلي ، عددها حوالـي الـ ٣٠٠ عنصر ، مزودة باقوى ما لديها من معدات سريعة التنقـل ، لمواجهة شتى الحوادث ، والمهمة الموكولة اليها هي التالية :

١ — منع القنص والقاء القبض على القناصين ، ولو اضطرت الـى استعمال القوة على المتاريس والبنايات التي يقيم فيها هؤلاء .

٢ — وضع حد لاعمال الخطف والقاء القبض على الخاطفين ، واستعـادة المخطوفين ايا كان الخاطف .

٣ — منع السرقات ، بصورة خاصة تلك التي تستهدف المخازن والبيـوت والسيارات .

٤ — تأمين عودة السكان والاهالـي الى بيوتهم وحمايتهم من اي اعتداء .

٥ — التدخل مباشرة في اي حادث اطلاق نار ، من قبل جماعات اومنظمات بكافة انواع الاسلحة ، وخصوصا في الاماكن التي اصبحت مصدرا لوقـوع حوادث جماعية . بالاضافة الى ذلك سنطلب من الجيش ، تعزيز القـوى المكلفة في المحافظة على سلامة المطار .

طريق المطار

● هل ان قوى الجيش ستقـوم بحراسة الطريق المؤدي الى المطـار من جميع منافذها ؟

□ طريق المطار هي من مسؤولية قوى الامن الداخلي .

● وبالنسبة للمنازل المخالفة التي بنيت على طريق المطار خلال الاحداث ؟

□ هذه امور سنعالجها بعد الانتهاء من الحوادث .

● ماذا درستم غير الامن ؟

□ طبعا الامور الاقتصادية ، وقـد اعطاكم تفاصيلها الرئيس كرامي .

● هل من جلسة ثانية لمجلس الوزراء لدرس الاوضاع الاقتصادية ؟

□ طبعا يوم الاربعاء .

● هل ستحضر الحكومة جلسـة مجلس النواب غدا (اليوم) ؟

□ بالطبع ستحضر الحكومة .

● وفخامتك هـل ستنزل الـى المجلس ؟

□ انا سأذهب الى وزارة الدفـاع عند الصباح ، وعندما انتهي سانزل الى المجلس .

سؤال ذكي ..

وعندما غادر الرئيس كرامي القصر الجمهوري ، بعد خلوة مع السيـد الياس سركيس ، سئـل اذا كانـت الحكومة ستحضر جلسة مجلس النواب ، فقال : هذا سؤال ذكي جـدا . ليش اي متى الحكومة ما حضرت جلسة مجلس النواب ؟

وابلغ الصحافيون الرئيس عسيران وهو يغادر القصر وجهة نظر جنبلاط في الحكومة ، فقال : ان قول الاستـاذ جنبلاط بان الوزراء انعزاليون قـول لا ينطبق على الحقيقة في شيء . وفي تفكيري الشخصي ان الوزراء اكثـر تقدمية من السيد جنبلاط ، وانا اتحداه ان يذكر سببا واحدا يدل علـى ان وزيرا واحدا من الوزراء ، قام بعمل فيه انعزالية .

وردا على اسئلة حول الجلسـة قال : ان الخبـراء الاقتصاديين سيكشفون عن الوضـع الاقتصادي القائم ، وذلك من اجل التمكن مـن مساعدة المنكوبين والمتضررين ، ولانقاذ البلاد من الوضع المتردي الذي وصلت اليه .

واضاف : لقد طلبنا من الخبـراء الاقتصاديين درس الوضع ، اذ لا يمكن معرفة ما هو موجود الا بعد الـدرس ، وكذلك امكانيات الدولـة المتوفرة لمواجهة الوضع .

واكد عسيران ان هناك تعاونا بين المصارف والمصرف المركـزي ، وان الامور السياسية سيتم بحثها في وقت قريب وعاجل ، وفي احدى جلسـات مجلس الوزراء . واعلن ان الحكومـة يمكن ان تمثل بوزير واحد في مجلس النواب ، وانه ليس بالضرورة حضور جميع الوزراء .

ونفى معظم الوزراء ان تكون المصارف خائفة من السحوبات الكبيرة ، ولهذا السبب لم تفتح الا جزئيا ، واكدوا ان الوضع سليم ، وكل شيء يسير فـي اطاره الطبيعي .

٣ مشاريع لوزير الشؤون

وقال الوزير تويني ان لديه ثلاثـة مشاريع لمجلس الوزراء وهي :

١ — انشاء مجلس اعمار .

٢ — انشاء شركات مختلطة بيـن القطاعين العام والخاص ، لتتولـى بعض الامور والمشاريع .

٣ — مشروع المناطق الصناعية .

واعلن ان التمويل سيكون داخليـا وعربيا وخارجيا .

ثم رد على الاسئلة التالية :

● ما هي الامور التي بحثها مجلس الوزراء غير الامور الاقتصادية ؟

□ هذا هو الموضوع الاساسي الذي بحث ، ولم نبحث الا الامور الاقتصادية والاجتماعية .

● بالنسبة لك ماذا طرحت ؟

□ الموضوع الاساسي الذي يهمني من كل الامور التي بحثت ، ان القاعدة الاساسية التي رسمتها ، كما عرضتها على مجلس الوزراء ، هي قاعـدة الاستمرار في التشغيل ، حتى نتفادى المشاكل الاجتماعية . والتشغيل معناه الانتاج ومعناه وجـود الرسملة . والمواضيع التي اقرت بصورة عامة ، قالها لكم رئيس الحكومة ، من جهـة مضاعفاتهـا الاجتماعية . وسياسة وزارة للشؤون الاجتماعية واضحة ، وصريحة ، وبالاضافة الى كل ما قيـل هي تتشعب في ثلاث نقاط :

١ — تأمين اعادة تشغيل العمـال والموظفين في المؤسسات التي ضربت .

٢ — الحؤول دون التسريح .

٣ — مطالبة القطاع العام بالتدخل ، اما بواسطة السياسة التسليفيـة ، او حتى بالتوظيف في مشاريع جديدة في سبيل ايجاد ابواب للعمل .

● بالنسبة للمعمل الذي احتـرق كيف سيتم تشغيل العاطلين عن العمل فيه ؟

□ نؤمن لهم الاشغال في امكنة اخرى حتى يعاد بناء هذه المعامل والمصانع .

بداية مطمئنة

واكد الوزير تويني ان التدابيـر التي اتخذت ، منها ما نفذ في الماضي واخذ المجلس علما به اليوم ، ومنهـا ما يمكن ان ينفذ بسرعة فور اعلانه . وتبقى التدابير البعيدة المجال ، وهي متوقفة على الدراسات ، وكيفية التمويل ، واعادة بناء لبنان ، وهذا يتعلق بالامن والاستقرار .

واعتبر تويني ان بداية الاسبـوع الامنية لا باس بها ، وعبر عن اطمئنانه للوضع ، وقال : ان ضمان الامـن يعود الى ارادة اللبنانيين انفسهم ، حتى ولو كانت هناك اصابع خارجيـة او اجنبية تعمل على توتير الوضع . واعلن ان الامن لم يستتب بشكل نهائي لان الدولة لم تمارس بعد عملها فـي القمع .

لجنة الاصلاح — تتمة

والشعب .

— أن يعطى حق الانتخاب للذيـن بلغوا الثامنة عشرة مـن العمر باعتبار ان الشباب ولا سيمـا الطـلاب قـد تحولوا الى قوة سياسية فاعلة وينبغي تامين وصول هذه الفاعلية السياسية الى المجلس النيابي لضمان وجود كل القوى السياسية بداخله .

السلطة القضائية

— بتحقيق استقلالية مجلس القضاء في التعيين وفي التشكيلات .

— رفع رواتب القضاة الى مستوى لائق ، يشجع اصحاب الكفاءة والخلق على دخول القضاء ، بما يشكل اكتفاء ذاتيا للقاضي ومستوى اجتماعيا لائقا .

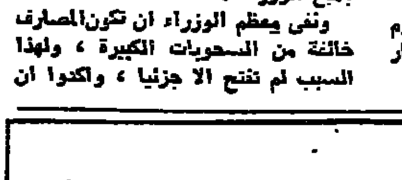
— زيادة عدد القضاة الى ثلاثـة اضعاف ما هو عليه ، تسهيلا لسرعة سير العدالة .

— التشدد في اختيار القضاة مـن الناحيتين الخلقية التربوية والثقافية ، وتدعيم تجربة المعهد القضائي .

— مراقبة سلوك ومداخيل القاضي مراقبة دقيقة ومشددة ، والاستعانـة بعناصر بشرية من القضاء ذاته فـي هذا المجال .

— انشاء نيابة عامـة اقتصاديـة وتوسيع مفهوم الجرائم الاقتصادية ، بحيث يتم التصدي للاحتكارات بشكل حاسم وعملي .

— اعادة النظر جذريـا بقوانـين التنظيم القضائي واصول المحاكمـات المدنية والجزائية ، لتامين عدالـة سريعة متحررة من الشكليات والاصول العقيمة .



الاسعد يأمل — تتمة

ان بعض النواب يقولون ان هيئـة الحوار الغاء لدور المجلس النيابي .. وتوضيحا لهذه الامور ، فـان هيئـة الحوار ليست تعديا علـى صلاحيات المجلس . لان كل ما يمكن ان تنجزه من دراسة ، هو خاضـع بالنتيجـة لمناقشة واقرار المجلس لـه . ثـم ان الحكومة لها الحق بان تكلف من تشاء بدرس ما تشاء .

تصريحات النواب

وقال الرئيس رشيد الصلح : اتفقنا على تعليق مفعول المادة ٥٦٥ من قانون الموجبات والعقود والمادتين ٤ و٩ من قانون الايجارات وشكل المجتمعون لجنة فرعية لتقديم مشروع قانون يقدم غـدا في المجلس بصفة المعجل المكرر .

وقال النائب ميشال معلولي : انه بالنسبة للمحلات التجارية التي دمرت ونسفت ، وخاصـة في سوق سرسق فان البحث كان يدور حـول اعتمـاد طريقة من طريقتين :

الاولى بان يتـم التعويض العادل على كل صاحب محل تجاري دمر ونسف في سوق سرسق ، ويجري بعدها البناء على اساس تخطيط البلدية ، واما ان يسمح لاصحاب المحلات بان يبنـوا على اساس ما كان قائما ، علـى ان ينظر في تطبيق التخطيط فيما بعد .

وقال النائب فريد جران : لقد تقدمت باقتراح يقضي بايجاد تعويض بطالة موقت لمدة سنتين ، لكافة العاطلـين عن العمل .

جنبلاط — تتمة

كان من السهل تجاوزها في جلسـة اخيرة من المصارحة .

وقال : اننا ناسف اشد الاسف ان يأتي الرئيس كرامي وكانه يريد قطع الطريق على هيئة الحوار وهو الـذي اقترحها واعلن اسماء اعضائها ، وفي ذلك شيء مما كنا لا نرتضيه له ومما لا يتوافق مع اصول التعامل بيـن القوى السياسية الصديقة والحليفة .

واضاف : اننا نرفض ان يكـون مجلس الوزراء القائم والذي لدينا عليه اكثر من تحفظ باعتبار ان الحركـة الوطنية غير ممثلة فيه وان الرئيس كرامي هو وحده مقابل التيار الانعزالي الشامل ، مكلفا ببحث هذه الامور . ان جبهة الاحزاب التقدمية والقوى الوطنية مدعوة غدا (اليوم) لتقول رايها في هذه القضية الخطيرة جدا ، لان ضحايا المحنة التي مررنا بها والتي لم تنته بعد والتي بلغت اكثر من ثلاثة الاف قتيل وحوالي عشرة الاف جريح ، تستدعي منا شيئا من الصمود والجدية والالتزام بقضايا الشعـب اللبنانـي المناضل ، وبمطالبه الاساسية التـي يجب ان تتحقق بكاملها .

هذا ، وقد اوفد السيد جنبلاط بعد ظهر امس السيد عباس خلف ، لمقابلة الرئيس رشيد كرامي وشرح له موقف الاحزاب من تصريحاته الاخيرة ، ووقف منه على حقيقة الاسباب التي حملته على اتخاذ هذا الموقف .

بيروت المضاءة بالبرق والرعد

■ الماء والنار والعواصف ■

لبل بيروت كان مضيئا بالبـرق والرعد . حتى الامطـار التـي زارتها ، كانت غزيرة ، وكانـت بشـارة « الطوفـان » الآتـي . فـ « الجنرال الشتاء » العائد من رحلته الطويلة ، لم ينس دوره في الفصل بين المقاتلين . استنفـر عناصر الطبيعة الثلاثـة : المـاء والنار والعواصف ، ودخن بجنونه اصوات الموت والقتل والدمار .

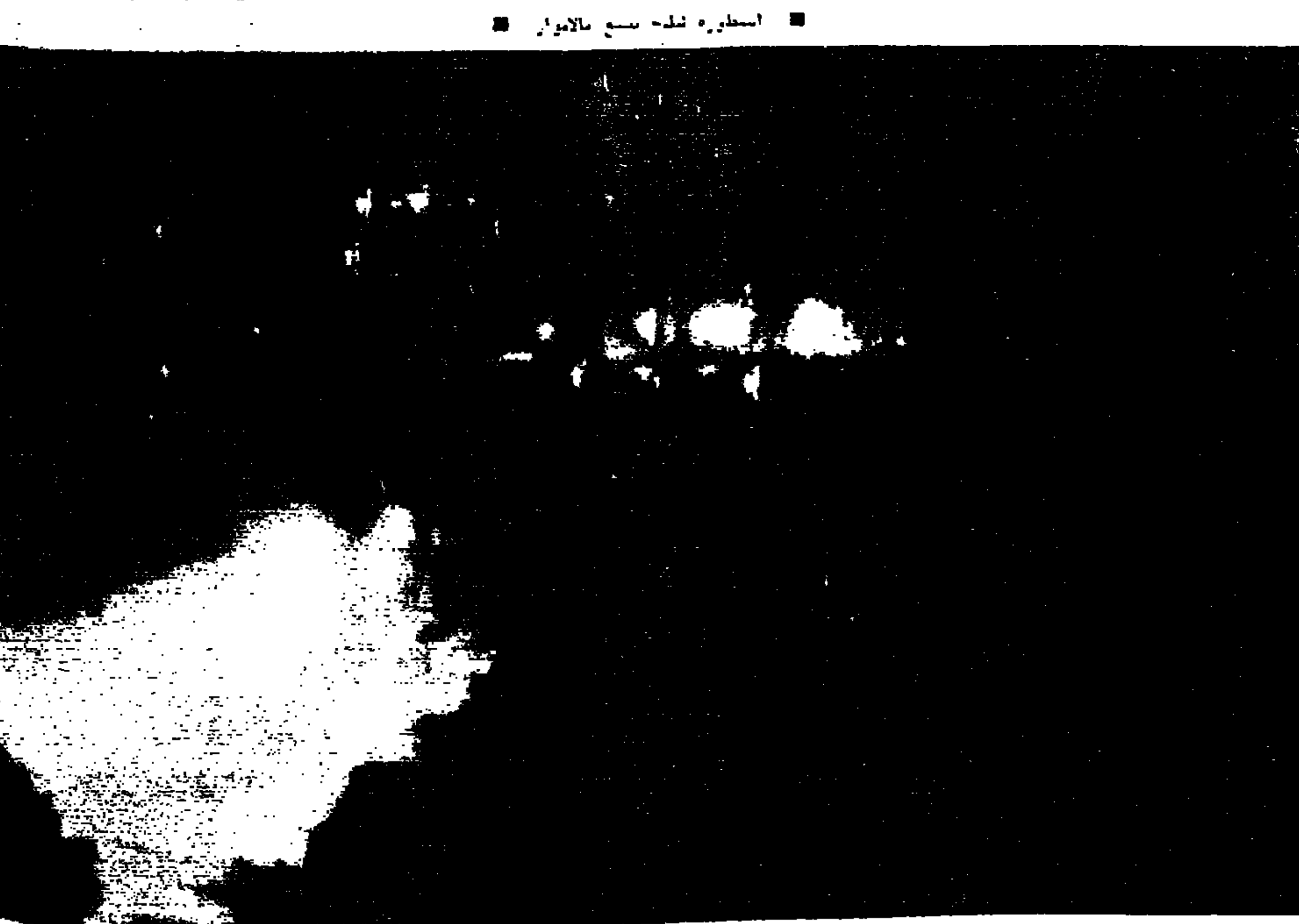
... وباتت بيروت في وجههـا العاصف ، مدينة ربحية تركهـا ابناؤها خوفا ، وسـاراتها هلعا ، لان طرقاتها المهجورة للمتـاريس والخنادق من زمان ، اعطت ذاتها للماء والنـار والعواصـف ... وتركت حفرا واخاديد كثـيرة في شوارعها وممراتها المعتمة .

لكن بيروت المطرة كانت امس « بانوراما متوسطية » عطلت دور المسلحين لتظهر حكليتها للكاميرا . انها اسطورة لليلة شع بالانوار .

■ « الجـنرال الشـتاء » فـي بيروت ■ (تصوير علي سلاحه)



■ اسطورة ليلة شع بالانوار ■



■ عودة الظلمات ■

الاسرائيليون يعززون مواقعهم الجديدة على الحدود ويفتحون مخارج اضافية في الاسلاك الدائرية

دوريات آلية تحمي ورش التحصينات

■ شاحنة وجرافة تعملان في الورشة الجديدة ■



■ دورية لحرس الحدود قرب ورشة تحصينات ■



■ مركز مراقبة متقدم على الحدود ■



■ بوابة في حاجز الاسلاك الدائرية ■



■ دورية للجيش اللبناني في محاذاة الحدود ■

كتب نزيه نقوزي :

بدأ حرس الحدود الاسرائيليون امس ، اتخاذ مواقع جديدة على طول الحدد الجنوبية ، وتم تعزيز هذه المواقع بصورة مريبة ومفاجئة .

وتأتي هذه التطورات بعد اعلان وزير الشرطة الاسرائيلي شلومو هلل عن انضمام مئة الف شخص الى حرس الحدود ، وانتشارهم على طول خطوط المواجهة . وجاء هذا الاعلان في اعقاب العملية الفدائية الاخيرة ، التي نفذت في قلب القدس الشرقية ، وسقط فيها اكثر من ٤٦ قتيلا وجريحا .

ويمكن القول ان الاسرائيليين يتحركون في الفترة الاخيرة ، وعلى مراحل ، بصورة تدعو للريبة . فقبل ثلاثة اسابيع ضم العدو اراضي جديدة للاراضي التي سبق ان اقام عليها مراكز للمراقبة ، ثم عاد الى زرعها بالالغام ، مما حدا بالمزارعين اللبنانيين الى الامتناع عن الذهاب الى المنطقة.

مخارج اضافية

بعدها باسبوعين ، فتحت القوات الاسرائيلية « بوابات » اضافية بين حولا والعديسة ، وبين تل النحاس والخيام ، وفي المنطقة الممتدة ما بين علما الشعب في قضاء صور ، ويارون في قضاء بنت جبيل .

والتحرك الاسرائيلي اللاحق كان اقامة تحصينات ودشم جديدة ، لا تبعد عن الاسلاك الدائرة اكثر من عشرين مترا . وقد تم ذلك في مطلع الاسبوع الماضي ، وبعده اجتازت آليات للعدو مع مجموعات مشاة الحدود الى الطريق العام بين العديسة ومرجعيون .

وتعزيزات امس تركزت على المنطقة التي تربط مستعمرات العدو الشمالية (مسكاف عام ، كريات شمونة ، كفرجلعادي ، والمطلة) . وقد استطعت ان اسجل بعض اللقطات لحرس الحدود ، الذين تحدث عنهم وزير الشرطة الاسرائيلي في خطابه الاخير ، والذين توافدوا منذ الصباح الباكر الى الاراضي المتاخمة لبليدا وحولا والعديسة وكفركلا وتل النحاس وسهل الخيام ، بالاضافة الى منطقتي المجيدية والوزاني .

ولم تقتصر تحركات العدو الاخيرة على عملية توزيع الحرس ، فقد كان هناك دوريات الية لحماية ورش التحصينات الجديدة .

والسؤال الذي طرح نفسه بالحاح امس كان : ما هي الخطوة الثانية في خطة الاسرائيليين ، وهل تتصل هذه الخطوة بتطورات ازمة المنطقة ، وطبيعة الصراع في هذه المرحلة ؟

طلقات نارية متفرقة في كفرشيما والليلكي ومعالجة ذيول بعض حوادث فردية

افادت تقارير قوى الامن ، ان الحالة في معظم انحاء العاصمة والضواحي كانت هادئة حتى مساء امس ، باستثناء حوادث فردية جرى تطويقها بسرعة .

اما المناطق التي كانت لا تزال ساخنة فهي منطقة كفرشيما — الليلكي حيث استمر السير على طرقاتها حذرا بسبب سماع الطلقات النارية. وظلت طريق كنيسة الشياح، الطيونة غير آمنة ، وكذلك طريق المتحف — الناصرة — سوديكو وبعض طرقات سن الفيل والنبعة .

وفيما يلي التقارير الواردة :

● كانت الحالة امس في محلة الدكوانة — النبعة هادئة نسبيا ، وقد سمع صوت اطلاق رصاص من رشاش عيار ٥٠٠ ملم باتجاه جسر سن الفيل الواطي ، ولكن لم تقع اصابات .

● افاد تقرير لقوى الامن الداخلي صدر ظهر امس ان الحالة في منطقة الشياح — عين الرمانة كانت هادئة بصورة عامة ولم يقع اي حادث يعكر صفو الامن باستثناء اطلاق نار وقذيفة ار. بي. جي في منطقة المطاحن وذلك خلال الليل .

ومن جهة اخرى ، اعيد اربعة من المخطوفين التسعةعشر الذين احتجزهم مسلحون في عين الرمانة . كما اعيد شخص يدعى انطوان الشمالي كان يحتجزه مسلحون في الشياح . وما تزال المساعي جارية لاستعادة بقية المحتجزين وعددهم خمسة عشر شخصا .

● أقامت قوات الامن حاجزا ثابتا في الحازمية للمحافظة على الامن ولمنع المسلحين من اقامة حواجز طيارة في المنطقة ، وقد ادى هذا التدبير الى عودة السير على طريق عام بيروت عاليه الى طبيعته .

حادث خطف

● اقدم حسين محمد حسين حطاب على خطف سامي مصباح حمدان في بلدة عريصاليم ، وارغمه على الصعود الى سيارة من نوع « داتسون » تحمل لوحة كتب عليها كلمة « لبنان » وقد حاول الاهالي تخليص المخطوف ، ولكن حسين اطلق النار ارهابا ثم نقل المخطوف الى منزل والد زوجته محمد علي موسى في بلدة جرجوع . وبعد التفاوض دفع المخطوف مئةوخمسين ليرة الى الخاطف الذي تركه محاولا الفرار . ولكن قوى الامن قبضت عليه عند حاجز قرب بلدة حبوش .

وتبين ان الحادث يعود الى خلاف فوري وقع بين حسين حطاب والمخطوف بسبب اصطدام سيارتيهما .

● اطلق مجهولون ليل امس الاول النار من اسلحة حربية وفجروا اصبعين من الديناميت في خراج بلدة قبيع . وقد توجهت قوات الامن الى هناك ولكنها لم تعثر على احد من المسلحين الذين يعتقد بانهم كانوا يتدربون .

● أعادت قوات الامن في بعلبك المخطوفين جوزيف خضرا وسليم رحمة اللذين كانا قد اختطفا قبل يومين على طريق عام بعلبك .

● اطلق قناص مجهول، كان يتمركز في محلة السوديكو ، رصاصة واحدة على مواطن كان يمر في شارع محمد الحوت فاصابه في عنقه فنقل الى المستشفى ، وهو بحالة الخطر . وقد ادى هذا الحادث الى توتر في المنطقة لكن قوات الامن لم تسجل وقوع اي حادث .

● أصيب الشرطي نمر فياض برصاصتين في يده وفخذه الايمن اثناء وقوفه أمام منزله في برج حمود . فنقل الى المستشفى لمعالجته . وقد سبق واصيب هذا الشرطي برصاصة في بطنه قبل شهر وخرج من المستشفى قبل يومين فقط .

● انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة من نوع سيمكا رقمها ٢٤٠٨٢ ويملكها الياس نجيب خوري (٢٥ سنة) اثناء ايقافها امام منزله في محلة الهلالية القريبة من صيدا والحقت بها اضرارا مادية جسيمة . وقد اتهم صاحب السيارة موظفا غير مدني بارتكاب الحادث بسبب خلاف سابق حصل بينهما .

● ادعت حياة سعيد حسين ان مجهولا القى متفجرة على محل السمانة الذي تملكه في بلدة انطلياس وسببت اضرارا مادية جسيمة .

تجمع قرى قضاء عاليه يستنكر العنف والفتنة

صدر بيان عن لجنة تجمع قرى بيصور ورمحالا ومجدليا ودفون وقبر شمول في قضاء عاليه ، جاء فيه :

لقد اثبت اللبنانيون ، عبر تاريخهم العريق ، تمسكهم بتراثهم وتقاليدهم وحرصهم على تعايشهم الاخوي القائم على المحبة والثقة المتبادلة ، وذلك رغم ما عانوه من فترات الاحتلال المتكررة ، المختلفة الاشكال والتي لم تكن الا لتزيدهم تماسكا وصمودا وتشبثا بالصيغة اللبنانية القائمة . وقد قضى في سبيل تلك الصيغة شهداء كثيرون كانوا القرابين الاولى على مذبح الاستقلال الذي كان لبنان اول المتنعمين به في البلدان العربية .

وما هي الاحداث الاثيمة تعود لتعبث بلبنان فتهدد قيمه وامنه وتثير النزوات الطائفية والعصبية في بعض النفوس الضعيفة .

امام تلك الوقائع المؤلمة كان لا بد لاهالي هذه القرى من ان تتنادى لتجتمع وتستنكر وتعالج الفتن التي قد تتعرض لها فكانت لقاءات شعبية واجتماعات دورية عقدت في كل من بيصور ودفون ورمحالا وقبر شمول ومجدليا تمخضت في نهايتها عما يلي :

١ — استنكار العنف بجميع الوانه من خطف وحجز حريات وتشويه وقتل واعتبار كل ذلك بعيدا عن اخلاقية اللبناني السمحاء .

٢ — رفض جميع محاولات الدس والتفرقة والهادفة الى الباس الصراع القائم ثوبا طائفيا هو منه براء .

٣ — التركيز على وحدة التعايش بين ابناء هذه القرى بصورة خاصة ، وابناء لبنان عامة ، والتمسك بهذه الصيغة اللبنانية المتلازمة مع مصير لبنان العربي .

٤ — التمسك بسيادة لبنان ووحدته ورفض سياسة التقسيم والتهجير المؤدية الى اقامة وطن طائفي .

٥ — تأييد نضال المقاومة الفلسطينية في سبيل استعادة حقوقها المشروعة .

٦ — اعتماد الحوار الموضوعي سبيلا للتفاهم والتنسيق بين كل الاطراف .

ويهم لجنة تجمع هذه القرى ان تؤكد ان الاعمال الامنية والتموينية والانمائية التي نذرت نفسها للقيام بها، هي اعمال ثابتة ومستمرة للمستقبل وذلك سعيا لانماء قراها فكريا واقتصاديا واجتماعيا والسير بها قدما في سبيل عيش افضل في ظل لبنان المستقل الواحد .

كفرشيما تدعو لمنع الفتنة

وجه الزميل جورج رجي البرقية التالية الى كل من الرؤساء سليمان فرنجية ورشيد كرامي وكميل شمعون .

منذ بداية الاحداث الاليمة التي يعانيها لبنان ، حرصت كفرشيما على التمسك بالمبادىء الوطنية السليمة في التعايش الاخوي الصادق بين مختلف الطوائف والفئات التي يتألف منها اهالي كفرشيما وسكانها وجيرانها على مر السنين .

وهذا الواقع اللبناني الذي تجسده كفرشيما ينسجم ودورها الدائم :

تلك ان كفرشيما التي انجبت ناصيف اليازجي الشاعر الاول في عصر النهضة العربية ،

وابراهيم اليازجي الاديب الاول في عصر النهضة العربية ،

وشبلي الشميل المفكر السياسي الاول في عصر النهضة العربية ،

وبشارة تقلا وسليم تقلا اللذين اسسا جريدة « الاهرام » منذ مئة عام بالتمام ،

الى جانب ابنائها الآخرين من رواد الوطنية والآداب والفنون والعلوم والصحافة والسياسة ، العاملين في خدمة القضية الفلسطينية والقضايا العربية .

ان كفرشيما هذه التي يرمز دورها التاريخي والمعاصر الى رسالة لبنان الطبيعية في العالم العربي ، والعالم باسره ، تطالبكم بمنع الفتنة من الوصول اليها ، وبايجاد قوات امن فعالة ومتحركة في منطقتها ، للقضاء على محاولات التخريب والاستدراج الطائفي الذي تقاومه اهالي كفرشيما وسكانها وجيرانها دوما .

ان روح لبنان ، في كفرشيما ، امام الامتحان وان كفرشيما تنتظر مواقفكم لخير لبنان ، كل لبنان .

الدروس تبدأ اليوم في « الانترناشونال كولدج »

اعلنت « الانترناشونال كولدج » عن بدء الدروس في حرم راس بيروت لصفي البكالوريا الاولى والثانية ابتداء من صباح اليوم الثلاثاء ١٨ تشرين الثاني الساعة السابعة واربعين دقيقة . تقع مسؤولية سلامة الطلاب وانتقالهم من المدرسة واليها على عاتق الاهلين .

مديرو مدارس بيروت يجتمعون اليوم

دعا المدير العام للتربية المديرات والمديرين والمسؤولين كافة عن المدارس الابتدائية والمتوسطة الرسمية في بيروت للحضور الى مكتب مدير التعليم الابتدائي عند الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم للتداول في موضوع فتح المدارس الرسمية في العاصمة مع اول فرصة ممكنة .

النقيب طه يدعو لانشاء دفاع وطني يحمي الارض والكرامة

دعا النقيب رياض طه الى انشاء دفاع وطني يحمي الارض والكرامة ويعزز معنويات المواطن ، ويحقق له الامن لكي ينصرف الى البناء والتعمير بدلا من ان ينشغل بالمنازعات الداخلية والحروب الطائفية .

وقال النقيب طه في تصريح ادلى به امس :

تناقلت بعض وكالات الانباء العالمية امس ، نبأ يقول ان ميزانية سوريا للعام القادم تبلغ نحو ٤٥٠٠ مليون دولار ، وانها تزيد عن ميزانية العام الحالي بنسبة ٤٥ بالمئة .

ان هذا الرقم ، اي حوالي ١١مليار ليرة لبنانية ، يقارب ستة اضعاف رقم الميزانية اللبنانية للعام القادم . هذا مع أن ميزانية سوريا سنة ١٩٧٠ لم تكن تتجاوز ثلاثة اضعاف ميزانية لبنان . وكانت النسبة معقولة ، لان السوريين يبلغون ثلاثة اضعاف اللبنانيين .

ومن غريب المصادفات ان يذاع هذا الرقم المذهل لمناسبة ذكرى الحركة التصحيحية وانقضاء خمس سنوات على تسلم الرئيس حافظ الاسد مقاليد الحكم .

ان نمو الميزانية هو اكبر مؤشر على ازدياد الدخل وعلى ارتفاع مردودحركة الانماء والتقدم الصناعي والازدهار الاقتصادي .

للمناسبة ، لا بد من ان نتذكر ان جيش سوريا كان يعد عشرة الاف اثر الاستقلال والجلاء ، وان جيش لبنان كان يعد خمسة الاف انذاك . اما اليوم فان جيشنا لا يتجاوز العشرين الفا ، اما الجيش السوري فانه يتجاوز ، مع الاحتياط ، اربعمائة الف جندي .

هذه الارقام تؤكد حقيقة اساسية من حقائق تقدم الدول ، وهي انتعزيز الدفاع الوطني يخلق مناخا من الامان والاطمئنان والوحدة الوطنية ، وهذا المناخ يوفر الجو الملائم لاختصار مراحل الانماء والتقدم .

فرض خدمة العلم

لقد كنا دائما ندعو لجيش لبناني وطني قوي ولفرض خدمة العلم على الجميع ، بعيدا عن الطائفية ، لكي نحمي الحدود والكرامة ونصهر المواطنين في بوتقة الاندماج الوطني التام .

ولو اننا فعلنا مثلما فعلت الشقيقة سوريا ، لوفرنا على البلاد هذهالمجازر والمآسي والنكبات ، ولوفرنا مليارات الليرات التي هدرت من جراء التعطيل والتخريب والهدم والاحراق واهدار سمعة لبنان وفقدان ثقة العالم به .

ان القباء الاستقلال والسيادة الحقيقية هو انشاء دفاع وطني يحمي الارض والكرامة ويعزز معنويات المواطن ويحقق له الامن ، لكي ينصرف الى البناء والتعمير ، بدلا من انينشغل بالمنازعات الداخلية والحروب الطائفية والازمات السياسية السخيفة ، التي تشكل انحطاطا اخلاقيا وحضاريا واجتماعيا ووطنيا .

واذا كانت فرص كثيرة قد فاتت شعب لبنان ، فعسى ان لا تفوته اخيرا فرصة أخذ الدرس والعبرة من شقيقته الاعز والاقرب .

حضر القطاع الخاص وتغيب القطاع العام فتعطل فرز البريد

كان من المقرر أن تبدأ صباح امس عمليات فرز الرسائل والطرود والحوالات البريدية المتراكمة منذ عدة اشهر ، والتي قدرت بحوالي ٢٠ مليون رسالة .

وقد حضر جميع موظفي القطاع الخاص والجمارك والامن العام وقوى الامن المكلفين بالمساهمة في عمليات الفرز صباح امس الى مقر غرفة تجارة وصناعة بيروت ، الا ان موظفي البريد المكلفين بالاشراف والمراقبة لم يحضروا ، فتاجلت عمليات الفرز لهذا السبب .

ودعت غرفة التجارة والصناعة الهيئات الاقتصادية والمنظمات الكشفية والاندية الثقافية والرياضية الى ارسال متطوعين للمساهمة في عمليات الفرز . وقد تم تجهيز قاعة الاجتماعات في مبنى الغرفة ، بالاضاءة والمكاتب الكافية ، من اجل تسهيل مهمة الفرز، التي خصص لها حوالي ٢٠٠ موظف من القطاع الخاص ، منهم ١٥٠ يعملون في المصارف ، والباقون من غرفة تجارة وصناعة بيروت .

وقالت مصادر غرفة التجارة ان عدد الرسائل المكدسة والبالغة حوالي ٢٠ مليون رسالة وطرد وحوالة بريدية، سيتزايد عددها في حال تاخر اعمال الفرز .

محافظ الجبل يدعو المعلمين الرسميين الى اجتماع

اصدر محافظ جبل لبنان السيد منير عاقوتي البلاغ التالي :

لما كان موضوع فتح المدارس الكائنة في ضواحي محافظة جبل لبنان لا يزال قيد الدرس ، يطلب الى جميع مدرسي التعليم الرسمي المقيمين في المناطق التي شملها بلاغ فتح المدارس ولم يصدر بعد بلاغ بفتح مدارسهم الملحقين فيها رسميا ، الحضور الى محافظة جبل لبنان الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاربعاء . واذا تعذر على احدهم الحضور لاسباب قاهرة عليه الاتصال برئيس دائرة التربية في جبل لبنان رقم الهاتف ٤٢٠١٨١ .

اجتماع مجلس الجامعة اللبنانية

دعا رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور ادمون نعيم مجلس الجامعة لاجتماع يعقد اليوم الساعة التاسعة صباحا لطرح قضية افتتاح السنة الجامعية .

المعهد الانطوني يبدأ التدريس في أول كانون

اعلن المعهد الانطوني في بعبدا للذكور والاناث والروضة ، حتى الصفوف النهائية ، انه سيفتتح عامه الدراسي للداخلين يوم الاثنين اول كانون الاول ١٩٧٥ .

دوام تسجيل الطلاب للقدامى والجدد يبدأ في الساعة التاسعة صباحا وحتى الواحدة يوميا ، ابتداء من اليوم الثلاثاء وحتى يوم الجمعة ٢٨ تشرين الثاني ، باستثناء ايام الاحاد والاعياد .

هذا وقد اعد المعهد جميع الترتيبات للداخلين الذكور ابتداء من الصف الثامن وحتى الصفوف النهائية ، بالاضافة الى تهيئة بعض الغرف لاستقبال الطلاب الجامعيين .

لا حزبي

أوضح السيد محمد هدوان انه لا ينتمي الى اي حزب أو تنظيم سياسي .

هكذا في الأصل

تقرير رسمي يؤكد متانة الليرة اللبنانية
ازدياد النقد المتداول ٢١٨ مليون ليرة

أصدر مصرف لبنان تقريراً مزدوجاً، عن اوضاعه خلال النصفين الاول والثاني من شهر تشرين الاول الماضي، أوضح فيه ان حجم النقد المتداول سجل زيادة بلغت حوالي ٢١٨ مليون ليرة، في تلك الفترة.

وفسرت هذه الزيادة بانها ناجمة عن التعليمات التي ابلغتها السلطات المختصة في المصرف المركزي ابان فترة الحوادث الأخيرة، والتي سمح فيها للمصارف بسحب حاجتها من الاحتياطي الذي تودعه عادة في البنك المركزي بنسبة ١٠ بالمئة من ودائعها بالنقد اللبناني.

الا أن الظاهرة التي تسترعي الانتباه في الارقام التي وردت في نشرة البنك المركزي، ان هذه الزيادة في النقد المتداول قابلها ارتفاع في التغطية لليرة اللبنانية، من ذهب وعملات اجنبية، بقيمة ١٧٨ مليون ليرة.

أما أهم التطورات التي حدثت، خلال شهر تشرين الاول الفائت، على الصعيد المالي، من خلال الارقام الواردة في تقرير البنك المركزي، فيمكن ايجازها على الشكل التالي:

● ارتفاع الموجودات (أو المطلوبات)، من ٤ مليارات و١٧٤ مليونا الى ٤ مليارات و٢٢٢٤ مليونا، اي ٥٠ مليون ليرة.

● ارتفاع التغطية النقدية، من ذهب وعملات اجنبية، من مليار و٤٠٢ مليون، الى مليار و٥٨٠ مليونا، اي ١٧٨ مليون ليرة.

● ارتفاع الموجودات الاخرى من مليارين و٦٥٧ مليونا، الى مليارين و٥٢١ مليونا، اي ١٣٦ مليون ليرة.

● ارتفاع حجم النقد المتداول من مليار و٧٤٦ مليونا، الى مليار و٩٧٤ مليونا، اي ٢١٨ مليون ليرة.

● ارتفاع الايداعات تحت الطلب من مليار و٧٩٦ مليونا، الى مليار و٩٧٠ مليونا، اي ١٧٤ مليون ليرة.

● ارتفاع الحسابات الاخرى الدائنة من ١٦١، الى ١٦٩ مليونا، اي ٨ ملايين ليرة.

● تراجع الايداعات الاخرى من ٢٠٥ ملايين الى ١٩٢ مليونا، اي ١٢ مليون ليرة.

وتبين هذه الارقام بوضوح مدى المراقبة المستمرة التي تمارسها السلطات النقدية في مصرف لبنان، لمواجهة موجة السحوبات المرتفعة من قبل الزبائن عند فتح شبابيك المصارف، اثر اقفال عدة ايام، وكيفية منع تاثر المصارف العاملة من هذه الموجة، عن طريق اعفائها من الاحتياطي النقدي على الودائع بالليرة اللبنانية.

وهناك ناحية هامة، تعمد السلطات النقدية الى مراقبتها باستمرار، تتعلق باقامة توازن مستمر بين حجم التداول النقدي، والاحتياطي من ذهب وعملات اجنبية، حيث لا تزال نسبة التغطية تفوق نسبة ٣٠٠ بالمئة، مما يؤكد استمرار متانة الليرة اللبنانية.

حركة جزئية في المنطقة الخضراء ونشطة في الاحياء الداخلية

كانت الحركة في بعض المصارف التي فتحت ابوابها للعمل امس بطيئة نسبيا، نتيجة استمرار التوتر واطلاق الرصاص في احياء قريبة من المنطقة الخضراء، بينما كان العمل في سوق الخضار جزئيا، وعمليات البيع والشراء للمواد الغذائية والالبسة الشتوية شبه طبيعية.

وقد فتح نصف المصارف العاملة في بيروت صباح امس، الا ان اداراتها كانت تعاني من نقص في عدد الموظفين، وكان اقبال الزبائن على مختلف العمليات المصرفية ضئيلا نسبيا.

أما العمل في المصرف المركزي، فقد كان افضل من المصارف التجارية، حيث حضر معظم الموظفين لتلبية طلبات الادارات العامة والمصارف التي فتحت ابوابها امس.

واستمر اقفال الاسواق التجارية بانتظار تبلور اوضاع الامن. وقال رئيس جمعية تجار بيروت السيد فيكتور قصير ان الجمعية لا يمكنها الطلب من التجار استئناف اعمالهم في ظل استمرار البلبلة في البلاد، وعدم استقرار الاوضاع الامنية نهائيا.

وطالب السيد قصير المسؤولين بالاسراع للتعويض على التجار المتضررين، لتمكينهم من استئناف اعمالهم في الوقت المناسب.

اما في المناطق التجارية، الواقعة ضمن الاحياء السكنية، فقد كانت حركة اقبال المواطنين على الشراء نشيطة اجمالا، بسبب الحاجة من قبل الطبقات الشعبية الى الالبسة الشتوية، وشراء المواد الغذائية.

توزيع المواد التموينية

واستمرت وزارة التموين في توزيع الارز، والسكر، والقمح، والطحين، بمساعدة عناصر من الجيش، للحيلولة دون تعرض قوافل المواد التموينية الى عمليات الخطف.

وعلى صعيد المصانع والمرفأ، فقد بقي العمل مشلولا في هذين القطاعين، وكذلك كان الوضع بالنسبة للعمل في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وفي بورصة بيروت وفي معظم المؤسسات الخاصة والادارات العامة، والسكة الحديد والنقل المشترك.

وعلى صعيد حركة السير، فقد كانت الحركة اليوم متدنية نسبيا، كما كان التدني في نسبة المارة، وخاصة في الوسط التجاري ملحوظا، بسبب سماع بعض الطلقات النارية، خاصة بين رأس النبع وسوديكو.

وتوقف العمل في افران المنطقة الغربية نتيجة لانقطاع التيار الكهربائي عن معظم ضواحي المنطقة، منذ منتصف الليل وطيلة فترة قبل ظهر امس.

ووزعت كميات ضئيلة من البنزين على المحطات، وقوارير الغاز على المستودعات، والمازوت على المستشفيات والفنادق وبعض الابنية.

■ العمل في احد مصارف بيروت امس ■
(تصوير اسماعيل حيدان)

الهيئات الاقتصادية والعمالية تجتمع اليوم لإقرار مذكرة مشتركة الى رئيس الحكومة

يعقد في الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم، اجتماع مشترك بين رؤساء الهيئات الاقتصادية والاتحادات العمالية لبحث مضمون المذكرة المنوي تقديمها للرئيس كرامي بصدد الاوضاع الراهنة وتاثيراتها الاجتماعية والاقتصادية، والاتفاق على كيفية معالجة مشكلة ايام التعطيل.

واعلن السيد غبريال خوري رئيس الاتحاد العمالي العام، ان الهيئات الاقتصادية والاتحادات هي الان بصدد اعداد مذكرة حول القضايا الاقتصادية والاجتماعية، تمهيدا لتسليمها الى رئيس الحكومة.

وكشف السيد خوري النقاب عن ان الاتحاد العمالي العام يقوم بوضع مذكرة جانبية، منفردة تتعلق بانعكاسات الحوادث الاخيرة على الطبقة العاملة وفي طليعتها التسريح. وان هذه المذكرة ستسلم الى السيد غسان تويني بوصفه وزيرا للعمل والشؤون الاجتماعية.

وردا على سؤال حول امكان عقد اجتماع للاتحاد العمالي العام هذا الاسبوع قال خوري: ان ذلك مرتبط بالاوضاع الامنية، فاذا مر اليوم وغدا بسلام فان الاتحاد قد يجتمع الاربعاء او الجمعة على ابعد تقدير.

اتفاق مبدئي

ومن جهة ثانية، قالت مصادر مطلعة، ان اتفاقا مبدئيا تم بين ارباب العمل والعمال حول موضوع دفع اجور ايام التعطيل للعمال في سائر المؤسسات الاقتصادية، يقضي بدفع نصف اجور ايام التعطيل في المؤسسات التي لم تتضرر مباشرة، اي تلك التي لم يصل اليها النهب والنسف والتدمير.

وعلم ان هذا الاتفاق تم اثناء اللقاء الذي عقد في غرفة التجارة والصناعة في بيروت، في الاسبوع الماضي بين أركان الفعاليات الاقتصادية والاتحادات العمالية.

ومن المقرر ان تطرح على بساط البحث، خلال اجتماع اليوم، قضية التسريحات التي جرت في فترة الحوادث، والتسريحات التي ستجري بعد انتهائها باعتبار ان هناك مؤسسات ستتاثر فعلا بعد وضوح الوضع الاقتصادي، خصوصا في مجالات السياحة والخدمات.




موظفو الاميركان لايف ينقلون مأساتهم الى القصر

■ توجه امس ١٠٠ موظف يعملون لدى شركة «اميركان لايف انشورنس» الى القصر الجمهوري، اثناء انعقاد مجلس الوزراء لمقابلة المسؤولين واطلاعهم على مطالبهم، فوعدهم احد الضباط في القصر بتحديد موعد لهم مع الرئيس فرنجية لهذه الغاية. وكتب رئيس النقابة السيد عفيف حريز كلمة في سجل القصر دعا فيها مجلس الوزراء الى اصدار قرار لوقف التسريح حتى استتباب الامن، وتطمين المستخدمين على مستقبلهم. وفي الصورة موظفو الشركة على طريق القصر ■

الاتحاد الوطني للنقابات يطالب الدولة بانشاء صندوق البطالة

وجه الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان نداء الى الطبقة العاملة والجماهير الشعبية حول الازمة الراهنة، ونتائجها، والمهمات المقبلة، اوضح فيه ان الاحداث الجارية تمس مباشرة جميع العمال، نتيجة انعكاساتها على الوضع الاقتصادي والمالي بشكل عام.

ونوه الاتحاد الوطني بالدور المتزايد الذي يمكن ان تلعبه الطبقة العاملة في الوقت الراهن، والمرحلة المقبلة. وعدد مطالب العمال من الدولة واصحاب العمل على الشكل التالي:

١ – اتخاذ التدابير التشريعية والادارية للحؤول دون التسريحات العمالية وضمان دفع الاجور عن ايام التعطيل القسري اثناء الاحداث.

صندوق البطالة

٢ – انشاء صندوق البطالة فورا لدفع اجور العمال الذين دمرت مؤسسات عملهم، على ان يجري الدفع مباشرة وبصورة كاملة عن فترة التعطيل القسرية.

٣ – وقف محاولات بعض اصحاب العمل لفرض اتفاقات فردية مجحفة بحق عمالهم وعلى حساب الحقوق المكتسبة للطبقة العاملة، واستغلالا لحاجة العمال، واعتبار جميع الاتفاقات من هذا النوع لاغية وغير شرعية.

٤ – اتخاذ تدابير عاجلة من قبل الدولة لتشغيل العمال الذين فقدوا مؤسسات عملهم والعمال العاطلين عن العمل، وذلك بانشاء مشاريع انمائية عن طريق توسيع القطاع العام بحيث يشمل القطاعات الانتاجية المختلفة.

٥ – اتخاذ تدابير فورية وفعالة بمشاركة الدولة وعن طريق تشجيع التعاونيات وتقديم المساعدات لها لتامين المواد المعيشية الضرورية كالطحين واللحوم والسمون والزيوت والسكر والارز وغيره، وتامين وصولها الى المستهلكين باسعار معقولة، ومكافحة المحتكرين والضرب بقوة على ايدي المتلاعبين بالاسعار، بالاضافة الى تامين الادوية والمحروقات لكافة المناطق اللبنانية باسعار عادية.

٦ – معالجة استثناء ايجارات السكن المتاخرة واخلاء الماجور بسبب الاحداث الاخيرة، بشكل يضمن حقوق المستاجرين والاسراع في تنفيذ مشروع المساكن الشعبية.

٧ – اتخاذ كافة التدابير لتامين الاستقرار والغاء جميع المظاهر المسلحة وتوسيع الحريات الديمقراطية والنقابية وضمان ممارستها.

أصحاب السفن يشكرون كرامي على مشروع بناء الحوض الجاف

وجه رئيس جمعية اصحاب السفن اللبنانية السيد انور غزاوي برقية الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، ابدى فيها تقدير الجمعية لتحريك مشروع بناء الحوض الجاف، واعطائه الاولوية في خطط التنمية.

واكدت البرقية على اهمية المشروع في زيادة الدخل القومي ودعم الاسطول اللبناني البالغ عدده ١٢٠ باخرة لبنانية، وتعزيز دور لبنان في دعم الصناعة البحرية.

مياومو الاشغال يسدون الطريق ويطالبون برواتبهم

حاول صباح امس، ٦٠ مستخدما مياوما في وزارة الاشغال العامة سد الطريق العام امام مبنى الوزارة في الشياح، وذلك للمرة الثانية بسبب عدم دفع رواتبهم.

وابلغ هؤلاء رجال الدرك ان جداول رواتبهم لم تنجز في وزارة المال، وان موظفي المالية لم يكترثوا بهم.

وبعد اتصالات امهلوا وزارة الاشغال من جديد لتامين رواتبهم.

امطار غزيرة تروي البقاع

زحلة – من مراسل «الانوار»: استبشر البقاعيون خيرا بهطول الامطار خلال اليومين الماضيين، خاصة وان الارض اصبحت بحاجة ماسة للري كما ان ينابيع مياه الشرب انخفض منسوبها بشكل ملحوظ بحيث اصبحت مصالح المياه تعمد التقنين في التوزيع على مشتركيها.

اما بالنسبة لمياه الشرب في زحلة فقد عمدت مصلحة مياه زحلة منذ مدة طويلة على قطع المياه عن المنازل خاصة اثناء فترات الليل.

وكان من نتيجة هطول الامطار ان شعر الجميع بالارتياح رغم ان الوحول امتزجت بمياه الشرب واصبح لونها يميل الى الاحمرار.

ويتساءل الزحليون عن دور المصفاة الخاصة بتكرير مياه الشرب التي اعلن عن بدء عملها منذ فترة، وهل هذه المصفاة، تكرر المياه وتصفيها من الوحول التي تتسرب معها.

ارتفاع كبير في سعر البيض

سجلت اسعار البيض المنتج محليا ارتفاعا كبيرا في الاسابيع الاخيرة وقفزت من ٣٢٥ الى ٥٥٠ قرشا للعلبة سعة ٣٠ بيضة.

وقال اصحاب الدواجن ان اسباب الارتفاع تعود الى قلة العلف، والاضطرار الى بيع الدجاج البياض، باسعار متدنية وتخريب العديد من المزارع خلال الحوادث الاخيرة.

بحث ازمة الغاز في صيدا

عقد مساء امس اجتماع عمل في غرفة التجارة والصناعة في صيدا حضره ممثلون عن الغرفة ونائب صيدا الدكتور نزيه البزري والاحزاب والقوى التقدمية وممثلون عن بائعي الغاز في المنطقة.

وتدارس المجتمعون في قضايا نقص الغاز في مدينة صيدا والجوار. كما تقرر ان يصار الى الاتصال بوزارة النفط من اجل تامين النقص في المنطقة وتوزيع القوارير باشراف غرفة التجارة والصناعة.

مفقود

فرنسيس عبدو يافي
عمره ٤٨ سنة من الحدث
فقد منذ ٩ / ٩ / ٧٥
الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال باحد الرقمين ٤٦٠٦٣٠ و ٤٦٠٦٤٦.

كلمة الوحدة تبعث من جديد على ساحة الاتحاد

الشيخ سلطان: علينا الافادة من ريادة الاب والرئيس زايد
خطوة الشارقة الاندماجية في حديث مع حاكمها

■ الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة: لدينا كل ما يجمع ويوحد. ■

■ لا علم بعد اليوم الا علم الاتحاد ■

حديث أجراه وجيه عبدالله

بين فترة واخرى من حياة الشعوب والمناطق، تدرج كلمات وشعارات، تتناسب مع الظروف السياسية، والتطلعات المتوافقة مع كل من هذه الفترات. وتنقضي فترة فتختفي معها كلمات وشعارات درجت الى حين ويستعاض عنها باخرى من وحي الظرف السائد.

الوحدة، التوحيد، الدمج.. كلمات راجت حقبة من الزمن، وشهدت عصرها الذهبي في بلاد العرب. وكم رددناها وهتفنا بها ايام الدراسة وفي بدء تحسسنا بالقضية العامة والدعوات الوطنية.

ومرت الايام، وخف معها تداول هذه العبارات، واصبح التلفظ بها لا يثير فينا سوى احساس بذكريات رومانسية كذلك الاحساس الذي ينتابنا عندما نستعيد ذكريات الصبا والشباب اليانع..

الكثيرون تطلعوا بدهشة، وحسبوا ان الامر لا يعدو ان يكون مجرد حديث بصوت مرتفع عن تصورات حلم يقظة. لكن الحديث لم يكن حديث رجل يحلم او يستعيد الذكريات، بل كان كلام مسؤول يملك التقرير، ولكلامه صفة الامر والقانون. ولطول النأي وبعد الشقة عن حديث الوحدة والتوحيد، تساءلوا هل يعي الرجل ما يقول، وهل يعنيه حقا، وهل يدرك ابعاد ما يقدم عليه. وكمن افاق من تاثير الصدمة النفسية وادرك جدية الكلمة والقرار ذهبنا الى الرجل الذي عاد يوقظنا من حلم اليقظة ويثير فينا مشاعر واحاسيس حسبنا اننا تجاوزناها، بسبب تقادم العهد. ذهبنا نستطلعه الخبر ونرى اي نوع من العائدين هو، وكلنا رجاء ان لا تكون هذه مجرد خيبة امل جديدة تضاف الى الكثير من مثيلاتها حفلت بها الحياة من حولنا منذ ان خرجنا من مقاعد الدراسة لنفاجأ بحقائق الحياة والواقع.

حديث الشيخ سلطان

ذهبنا الى الشيخ – الشاب، الجامعي سلطان بن محمد القاسمي حاكم امارة الشارقة طالبين تفسيرا، ناشدين التاكد، مستطلعين المزيد من اخباره. وكان معه هذا الحديث.

● شأننا شأن الكثيرين من المواطنين العرب، طربنا وهاجتنا الاحلام والذكريات عندما سمعنا بقراراتك عن الدمج والتوحيد لمعظم مؤسسات الامارة بمثيلاتها في الحكومة الاتحادية، لكن خشنا كغيرنا من خيبة الامل، فأردنا التاكد قبل الاسترسال في الابتهاج والفرحة الغامرة. هل تدركون ما تفعلون، وكيف تقدمون على هذه الخطوات في هذه المرحلة بالذات من حياة بلاد العرب؟

ويجيب الشيخ سلطان، بهدوء المتمكن من كل فعل، المؤمن بكل كلمة يقولها.

□ لقد اصبنا كغيرنا من الشباب في بلاد العروبة بخيبات امل كثيرة. تطلعنا حولنا ونظرنا الى واقعنا فرأينا حالة التمزق والضياع التي تعيشها هذه الامة. واستعدنا امال الفتوة واحلامها فوجدنا الهوة السحيقة التي تفصل بين واقعنا وبين امانينا، فعز علينا تبخرها وانتهاؤها الى ذكريات طفولة وصبا. قلنا، ايام الصبا كنا ندعو، وكنا نطالب ونناشد ونضغط من اجل تحقيق امالنا. لكننا لم نكن في موقع المسؤولية ولم نكن نملك حق اتخاذ القرار. والان بعد ان اصبحنا في مركز قيادي وبتنا في موقع يمكننا من اتخاذ القرار، فانه من واجبنا تجاه ضميرنا وتجاه الشعب الطيب الذي وضع ثقته فينا ان نقدم وننفذ ما طالبنا به ونحقق ما يريده ابناؤنا واخوتنا. وما دمنا لا نملك تقرير توحيد العرب جميعا، فلا اقل من ان نبدأ حسب امكاناتنا وقدر طاقتنا. وهكذا كان، عزمنا وتوكلنا ونفذنا.

أسباب اتخاذ القرار

● ما اقدمتم عليه لا يثلج الصدور وحسب، بل يلهب المشاعر ايضا. لكن كيف تتخذون مثل هذا القرار في الوقت الذي خفت فيه ذكر الوحدة وكادت فيه الاقليمية تصبح واقعيا ٪ سمة الحقبة التي نعيشها في البلدان العربية؟

□ كما قلت، لقد كانت حالة الضياع والتمزق في بلاد العرب من اهم الاسباب التي حدت بنا الى القيام بهذه الخطوة. عدنا الى نفسنا، واجرينا محاسبة مع ضميرنا فتبين: ان الواجب والمسؤولية امام الله والشعب والتاريخ يحتمان علينا الاقدام. فاقدمنا غير هيابين ونحن سعداء بما قمنا به.

● هل تعتقدون ان التوقيت ملائم وبماذا تردون على من يتهمكم بالتسرع وعدم الانسجام مع الآخرين في تقرير موقف بمثل هذه الاهمية والخطورة.

□ نعتقد بصدق واخلاص اننا لم نتسرع اطلاقا، بل على العكس فنحن مؤمنون باننا قد تاخرنا كثيرا في الوصول الى هذه القرارات. لقد مر على قيام الاتحاد اربع سنوات، وما زلنا نقضي الوقت في الدراسات ومراجعات اللجان، ووضع التقارير. ان كل ما بيننا يجمع ويؤلف ويوحد. كلنا افراد عائلات متقاربة ومتفاهمة ومتجانسة. مصالحنا واحدة واهدافنا واحدة وما يمس هذه العائلة لا بد وان تنعكس اثاره على العائلة الاخرى. فلماذا اذن نظل مشتتين متباعدين. ولماذا التاخير الى الغد، والوقت لا يرحم ولا يتوقف من اجلنا.

صدقني اننا نشعر باننا قد تاخرنا كثيرا، وكان علينا ان نقدم منذ سنوات والافادة من ريادة الاب والرئيس الشيخ زايد الذي ما برح يدلنا على الطريق، دون كلل او ملل، باذلا جهده ووقته وكل طاقاته المادية والبشرية من اجل تحقيق هدف الوحدة والتلاحم. واذ اتكلم عن الطاقات، فاني لاضع الصبر في مقدمتها. فلكم صبر الاب والاخ زايد ولكم تجلد، وصابر وعض على الجرح، افان اقدمنا بعد تاخير نكون قد تسرعنا؟ وكيف يكون الانسجام ان لم يكن بالتجاوب مع كل هذه المساعي والجهود المضنية وبتنفيذ المواثيق والاتفاقات التي عقدت وجرى التراضي عليها.

ثمة كلمة حق لا بد من قولها في هذا المجال. ان الاجيال التي سبقتنا لا تلام على عدم تحسسها باهمية الوحدة والتلاحم، فهي تشعر عن قناعة انها قد ادت قسطها عندما تمكنت من الخروج ببلادها من قبضة الاستعمار الى مرحلة الاستقلال.

لكن جيلنا لا يمكن ان يرضى بتوقف عجلة الزمن عند هذا الحد ولا يرى بدا من اكتمال دورة الوحدة. ولعل من ابرز مزايا الشيخ زايد ان يكون قد جمع بين اهداف الجيل الذي سبق جيلنا وبين تطلعات الاجيال الصاعدة وحماسها، ومع احترامي لجميع القادة والزعماء العرب، فاني اعتبر هذا الرجل مفخرة ومن اكثرهم نقاوة سريرة وصفاء وطنية وله نظرة مستقبلية ورؤيا عز مثيلها عند ذوي البصيرة واهل الحكمة.

تجاوب الامارات

● هل تتوقعون تجاوبا مع خطوتكم من جانب الامارات الاخرى؟

□ اننا نحترم جميع اخواننا حكام الامارات، ونحن واثقون من وطنيتهم واخلاصهم، ولا نخالهم الا مقدمين على كل ما من شأنه تدعيم الاتحاد وتعزيز كيانه. انا نرجو ان تكون خطوتنا، التي وصفها الشيخ زايد بالخطوة الرائدة، بمثابة الصدمة النفسية التي كنا بحاجة اليها. واحمد الله على ان اخانا الكريم الشيخ حمد بن محمد الشرقي حاكم الفجيرة كان اسرع مما توقع الكثيرون بالرد على بادرتنا بمثلها وطنيها.

أحداث لبنان

● كيف تنظرون الى احداث لبنان، وهل كان لما يعانيه لبنان اثر في وصولكم الى قراركم؟

□ لا ريب في ان ما يحدث في لبنان يدمي افئدة جميع المحبين والمخلصين. ان الالم يعتصر فؤادنا كلما طالعتنا الانباء بما يحدث من ازهاق للارواح وتدمير للممتلكات، وخراب يصيب هذا البلد الحبيب في ازدهاره واستقراره وسمعته. ان ما يحدث في لبنان يصل حجم الكارثة بالنسبة لاهله وللعرب، وخاصة لما يمثله من رموز ومعان حضارية. ورجاؤنا ان يلهم الله اهله وقادته الحكمة والتعقل ليعود للبلد طابعه المميز.

لقد راعنا ما حدث في لبنان، وجزعنا من ان نترك الثغرات مفتوحة في جدراننا فيتسلل منها الحاقدون والحاسدون ويحاولون تكرار المأساة في هذه البقعة من وطننا العربي.

بالطبع ان عبرة لبنان كانت ماثلة في اذهاننا. ولقد كانت من جملة العوامل التي حفزتنا للاقدام على ما اتخذناه من خطوات. ففي يقيننا ان البلد الموحد، المعزز الاسوار هو خير ضمان ضد عبث العابثين وطمع الطامعين. لقد رأينا ان التوحيد ضرورة ملحة وعاجلة، حتى لا يصيبنا ما اصاب اهل القسطنطينية في بحثهم البيزنطي عن جنس الملائكة، بينما العدو يتربص بهم الدوائر بل ويقتحم عليهم الاسوار.

مستقبل الدولة الاتحادية

● كيف تتطلعون الى المستقبل في دولة الامارات وفي البلاد العربية ككل.

□ ان ثقتنا بابناء امتنا وبقادتهم كبيرة. ورجاؤنا ان نرى احلامنا بالوحدة والاتحاد حقيقة وواقعا ملموسا، ولا ارى عند استعراض الحقائق المجردة ما يمكن ان يحول دون تقاربنا واتحادنا. اليس من المستغرب ان نرى شعوب اوروبا تتقارب وتوحد فيما بينها وكلنا يعلم ما كان بين بعضها من نزاعات وحروب دموية، بينما نجد ان العرب ما زالوا غير متوحدين، وبينهم كل ما يجمع ويقارب، ومصلحتهم – ان تجاوزنا العاطفة – هي في التلاحم. لقد رأينا ولمسنا لمس اليد ما امكن للعرب تحقيقه عندما اجتمعوا وتضامنوا في حرب رمضان. فما بالك لو انهم نسقوا ووحدوا؟ لدينا الرجال والطاقات والموقع الجغرافي الممتاز وما علينا الا الافادة من كل هذه الميزات على خير وجه وافضله.

وفي منطقتنا وفي اتحاد الامارات العربية بالذات فانا نطمح الى مزيد من التلاحم والى مواصلة السعي الحثيث من اجل بناء الانسان، الانسان، وتوظيف الطاقات لاسعاده ورفع شأنه. ولن نغفل في سعينا هذا، عما يدعونا اليه الواجب، وواجب الاخوة والانسانية، من تقديم العون والمساعدة والدعم لاخواننا في العالم العربي وفي البلدان الصديقة قدر الطاقة والامكانية. ان العالم اصبح على قدر من الترابط، وغدت مصالحه متداخلة بحيث لم يعد بامكان المرء العيش منزويا. وما يصيب الجار والصديق لا بد وان تنعكس اثاره عندك وعليك.

اننا نتطلع الى عالم يسوده الرخاء والازدهار وتغمر قلوب بنيه المحبة والوئام – الى عالم تسوده العدالة، هذه العدالة التي ينبغي ان تكون اولى علاماتها فوز الشعب العربي الفلسطيني بحقوقه الشرعية في ارضه المغتصبة وبالحياة الكريمة الحرة في بلد الاباء والجدود التي لا يمكن ان يكون له بديل عنها.

الطعن والغمز غير مستبعدين

● يغمز البعض بان الشارقة هي المستفيدة من عمليات الدمج والتوحيد اذ توفر بذلك على نفسها نفقات باهظة وتحيل عبأها على السلطات الاتحادية.

□ لا نستغرب الطعن والغمز، خاصة ممن ازعجهم ما اقدمنا عليه. فلا عجب ان حاولوا التقليل من اهمية الخطوة بجعلها وكأنها قضية نفقات وتوفيرات. ومع اننا ننظر الى الامر بمنظار اخر تماما يرتفع عن مستوى الماديات، فانه لا بد من ايضاح يضع الامور في نصابها. فقوات الشرطة والحرس الوطني كانت دائما تتلقى مساعدات لميزانيتها من ابو ظبي ومساهمات كبيرة لتجهيزها بالمعدات والاعتدة. فانتقالها الى السلطات الاتحادية لا يوفر علينا الشيء الذي يذكر، ذلك اننا كنا في الاساس لا نتحمل العبء الكبير من نفقاتها. ولو كنا نريد افادة وتوفير نفقات لدمجنا مصلحة الكهرباء التي تنوء باعباء مالية كبيرة. ولو علمت ان ما سنصرفه في السنة المقبلة على شؤون الكهرباء يصل الى ٣٩٥ مليون درهم لادركت سفه ما يزعمون ويغمزون.



■ المسيرات الشعبية .. وتحقيق الاماني

هكذا عند الأصل

السادات يرأس اجتماعاً لبحث الوضع الاقتصادي
اطلاق حرية المصارف وتحرير التجارة الخارجية

عقد الرئيس انور السادات اجتماعا استمر حوالي اربع ساعات حضره السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ، ومعه السادة وزير التخطيط ووزير الاقتصاد والتعاون الاقتصادي ونائبه. وقد استعرض السادات في هذا الاجتماع الموقف الاقتصادي العام في الدولة والتقدم في مجال تطبيق سياسة الانفتاح ، وكذلك مشروع الخطة العامة للدولة .

وقد اكد رئيس الجمهورية في هذا الاجتماع على اهداف رئيسية ثلاثة :

اولها — اصلاح العجز في ميزان المدفوعات في ثلاث سنوات .

ثانيا — تحقيق الاكتفاء الذاتي من المواد الغذائية خلال ثلاث سنوات .

اما الهدف الثالث ، فيتمثل في مد مظلة التامينات الاجتماعية لتشمل كل مواطن على ارض الوطن .

وقد تعرض الرئيس السادات في الاجتماع الى زيارته الاخيرة الى كل من فرنسا واميركا وبريطانيا ومدى الاهتمام الذي لمسه من رجال المال والاعمال وكذلك من المسؤولين في الحكومات الثلاث ورغبتهم الاكيدة في المشاركة في تنمية الاقتصاد المصري ودعمه لتحقيق المصالح المشتركة .

وفي مجال الاهداف الثلاثة التي اشار اليها اضاف السادات ان على الجهاز السياسي ان يحقق المشاركة الشعبية على اوسع نطاق في شؤون التنمية والاصلاح الاقتصادي والاجتماعي في ضوء الفهم الحقيقي للاوضاع التي تمر بها مصر .

وذكر : ان المصارحة بحقائق الموقف لا تعوقنا ، ولكنها ضرورية للتعرف على وسائل الاصلاح واكتساب الثقة بانفسنا وثقة الغير فينا ، وعلينا ان نواجه مشاكلنا بصراحة ، وان يشارك فيها الشعب ويناقشها .

وعن مد مظلة التامينات قال الرئيس السادات انه لا بد وان تتناسب التشريعات الضريبية وتوفير الخدمات والاحتياجات اللازمة للمواطنين حتى تحقق الاشتراكية الواقعية والعدل الاجتماعي ، وتوفر الحياة الكريمة للقطاعات الضخمة من جماهير الشعب.

ثم طلب رئيس الجمهورية من السيد ممدوح سالم عرض المعالم الرئيسية للتطورات والاوضاع الاقتصادية ، وخاصة فيما يتصل بسياسة الانفتاح ودعم السلع الضرورية واحتياجات المواطنين .

وقد اوضح رئيس الوزراء مراحل العمل التي اتجهت اليها الحكومة وهي مرحلة اصدار القوانين الاساسية لتحقيق الانفتاح ، ومنها اطلاق حرية المصارف ، وقانون التصدير والاستيراد وتحرير التجارة الخارجية واطلاق حرية الحركة والانتاج ، امام القطاع العام، وكذلك دعم الحكم المحلي والاتجاه نحو تحقيق اللامركزية لاطلاق كافة الطاقات الوطنية .

كذلك تم تعديل سعر الفائدة لزيادة تدفق رؤوس الاموال ، وكذلك سعر الصرف بالنسبة للجنيه المصري الذي ثبت ان قوته الشرائية الداخلية تفوق القوة الشرائية لكثير من العملات الحرة في الخارج .

تنظيم الغرف التجارية

وتتجه الحكومة ايضا نحو تحقيق المزيد من التنظيم للغرف التجارية واتحاد الصناعات ليؤدي القطاع الخاص دوره في مشروعات الانفتاح والمشروعات المشتركة .

واضاف رئيس الوزراء انه على طريق المسار الاقتصادي تم انقاص فوائد القروض ٢٦ مليون جنيه سنويا وخفض اقساطها .

— وذكر ان الدولة ستستمر في الاخذ بسياسة السعرين ، وذلك بالنسبة للسلع الاساسية لضمان توفيرها للفئات ذات الدخل المحدود بالسعر المناسب لها مع طرح كميات منها حرة بسعر التكلفة الحقيقية وكذلك تحقيق عدالة التوزيع .

ثم تعرض رئيس الوزراء للموقف بالنسبة للاستثمارات العربية والاجنبية وذكر ان الحكومة تقوم بدراسة مختلف المشروعات وتحرص على اقرار ما يحقق منها صالح الاقتصاد المصري وصالح المستثمرين مع تحقيق الانتشار لهذه المشروعات وعدم قصرها على القاهرة او الاسكندرية فقط لتحقيق الانتعاش بالنسبة لكافة المحافظات .

وقال ان وفودا عديدة من رجال الاعمال ستفد لمصر كنتيجة للزيارة الموفقة للرئيس السادات لكل من اوروبا واميركا وان الاجهزة المصرية لديها دراسات تفصيلية عن المشروعات الصناعية الكبرى التي تصلح للاستثمار.

وقال رئيس الوزراء ان الوزارة تضع امامها تحديات ثلاثة : اولها متطلبات استكمال تحرير الارض ، وثانيا اعادة البناء ، وثالثا الزيادة السكانية الكبيرة .

ثم عرض خطة الحكومة بالتعاون مع كافة المؤسسات للدولة لمواجهة مشكلة محو الامية وتنظيم الاسرة والاهداف قومية يجب التصدي لها وتجنيد كافة الطاقات لمواجهتها

القاهرة — ا.ش.ا

رسالة للاسد من عيدي أمين

استقبل الرئيس حافظ الاسد امس الاول العقيد موندو الامين العام لوزارة الدفاع الاوغندية الذي نقل الى الرئيس الاسد رسالة من الرئيس عيدي أمين .

ولم يعلن شيء عن موضوع الرسالة .

دمشق — ر

فهمي يشيد ببيان واشنطن

اشاد السيد إسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ببيان هولسوندرز وكيل وزارة الخارجية الاميركية امام مجلس النواب الذي اكد فيه ضرورة سماع الصوت الفلسطيني لنجاح التسوية الشاملة لازمة الشرق الاوسط .

وقال فهمي ان ذلك يمثل تطورا ايجابيا في الموقف الاميركي بعد زيارة الرئيس انور السادات للولايات المتحدة .

واوضح السيد اسماعيل فهمي في تعليق له على بيان سوندرز نشرته « الاهرام » امس ان اقرار مسؤول اميركي كبير مثل سوندرز بان التسوية الشاملة سوف تصبح مستحيلة بدون الفلسطينيين باعتبارهم جوهر المشكلة والازمة ، انما يظهر الاثر الايجابي لزيارة الرئيس السادات لاميركا .

القاهرة — ا.ش.ا

اجتماع مجلس الدفاع الاعلى في الكويت

اجتمع مجلس الدفاع الاعلى الكويتي امس برئاسة الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس الوزراء.

وقال مسؤولون ان المجلس الذي يضم كبار الوزراء وضباط الجيش والحرس الوطني ، بحث في قضايا لها علاقة بالتزود بالاسلحة .

ولم تتوفر اية معلومات اخرى على الفور .

الكويت — ر

بدء المحادثات الرسمية بين الرئيسين المصري والسنغالي



■ بدات في القاهرة امس ، المحادثات الرسمية بين الرئيس انور السادات والرئيس السنغالي ليوبولد سنغور بحضور وفدي البلدين . وتتناول هذه المحادثات العلاقات الثنائية وازمة الشرق الاوسط والتعاون العربي الافريقي . وفي الصورة يبدو الرئيسان ■

(صورة من ا.ش.ا)

العلم المصري يرتفع مجدداً فوق رأس سدره
مع تسلم اول منطقة بترولية على خليج السويس

تسلمت مصر اول منطقة للبترول على خليج السويس امس الاول وعاد في الوقت ذاته اول فوج من المصريين المدنيين الى راس سدرة في صحراء سيناء وذلك بعد احتلال اسرائيلي دام اكثر من ثماني سنوات .





■ محافظ سيناء يرفع العلم المصري ■ (صورة بالراديو من اب)

وقد تم تسليم المدينة ورفع العلم المصري عليها في احتفال استغرق ربع ساعة . وتعتبر عودة هذه المنطقة الغنية بالبترول الى الادارة المصرية خطوة اساسية نحو تنفيذ اتفاق سيناء .

ورفع العلم المصري على مبنى الادارة المبنية من الطوب الاصفر .

وكانت اسرائيل قد سلمت المدينة الى قوات الطوارىء الدولية منذ ثلاثة ايام ، وقامت هذه بدورها بتسليمها الى السلطات المصرية .

واعلن محافظ سيناء السيد محمد عبد المنعم القرماني في جمع لا يتجاوز عدده ٥٠ شخصا من رجال البدو الذين نقلوا عبر قناة السويس امس الاول الى المدينة « ان جزءا عزيزا من بلادنا قد عاد الينا واننا لن نتركه ابدا مرة اخرى » .

وقال السيد القرماني ردا على اسئلة الصحفيين ، ان حالة المدينة سيئة وان اكثر منازلها باتت دون ابواب ، وذلك نتيجة لحرب عام ١٩٦٧ . وقال انه لا يعتقد ان هذا الدمار قد تم بعد توقيع الاتفاق الموقت .

ولكن المراسلين لاحظوا اثارا حديثة على بعض المباني منها مبنى الادارة . فقد اختفت المصابيح والاجهزة الكهربائية ، كما انه لم تعد هناك اية قطعة اثاث في المدينة .

وقبل الاحتفال بقليل شوهدت سيارات شحن محملة بالاسرة والفرش وهي تدخل راس سدرة تمهيدا لعودة سكانها في وقت لاحق من هذا الشهر .

وقد سلمت انشاءات النفط براس سدرة الى فنيين اميركيين يعملون نيابة عن مصر في ١٠ تشرين الاول الماضي. وقال احدهم ان هذه الانشاءات كانت في حالة حسنة .

وتنتج حقول النفط هذه ما مجموعة ٤٠٠٠٠ برميل في اليوم ، وهي اقل الحقول التي ستسلم الى مصر بموجب الاتفاق الموقت اهمية .

ومن المقرر ان تنسحب اسرائيل من الابار النفطية الاكثر اهمية في ابو رديس الواقعة في الجنوب في ٣٠ تشرين الثاني الحالي ، مما يجعل مصر بلدا مصدرا للنفط .

راس سدرة — ر

البوليس الاسرائيلي يتصدى بالرصاص لتظاهرات الطلاب في الضفة الغربية

قال البوليس الاسرائيلي ان طالبا عربيا اصيب بجروح طفيفة في يده من جراء رصاصة اطلقتها قوات الامن الاسرائيلية اثناء مظاهرة قام بها الطلبة العرب في الضفة الغربية المحتلة من الاردن امس الاول .

ووقعت مظاهرات امس الاول في بلدة حلحول القريبة من مدينة الخليل وكانت اول مظاهرة بعد هدوء استمر يومين في مظاهرات سكان الضفة الغربية المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وادعى البوليس ان قوات الامن الاسرائيلية اطلقت النار في الهواء لمنع مظاهرة من الطلبة . واضاف يقول ان احد الطلبة حاول ان يطعن حارسا اسرائيليا .

وذكر البوليس انه اجريت للطالب الجريح اسعافات اولية في احد مستشفيات الخليل وارسل بعد ذلك الى منزله .

وقال البوليس الاسرائيلي انه انفجرت لليوم الثاني على التوالي قنبلة صغيرة في مدينة رام الله شمالي القدس .

وقد وقع الانفجار بالقرب من المكتب المحلي لوزارة الداخلية . وقال البوليس انه لم يصب احد بأذى ، لكن وقعت بعض الاضرار .

وكانت قد وقعت يوم السبت الماضي انفجارات صغيرة تحت سيارتين في رام الله وبلدة البيرة القريبة منها .

واعلن البوليس مساء امس الاول ان احد سكان مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة قد اعتقل في مطار اللد بعد اكتشاف جهازين للتفجير في حقائبه اثر عودته من اوروبا .

القدس — ر

اعلانات رسمية

اعلان

تجري بلدية الحازمية في مركزها وبتمام الساعة الحادية عشرة من نهار السبت ٢٢ / ١١ / ١٩٧٥ مناقصة عامة لتلزيم الالبسة الشتوية للعام ١٩٧٥ .

على الراغبين بالاشتراك بهذه المناقصة تقديم عروضهم بواسطة البريد المضمون المقفل على ان تصل البلدية ضمن مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء المناقصة .

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط طيلة ايام العمل وضمن الدوام الرسمي في مركز البلدية .

الحازمية في ١١ / ١١ / ١٩٧٥
رئيس بلدية الحازمية
جورج شلهوب الفغالي

اعلان

في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الواقع في ٥ / ١٢ / ١٩٧٥ تجري وزارة الصحة العامة الكائنة في بناية حسين منصور — شارع فؤاد الاول استدراج عروض بطريقة الظرف المختوم لتلزيم مشترى طبع تقويم سنوي .

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية ضمن الدوام الرسمي في دائرة التجهيز والتموين — الطابق الرابع .

تقدم العروض بواسطة البريد المضمون المقفل الى وزارة الصحة العامة في غلافين مختومين يتضمن الاول تصريح المناقص والضمان والمستندات المطلوبة ، ويشتمل الثاني على بيان الاسعار . يدون على ظهر كل غلاف موضوع محتوياته او بيان اسعار موضوع الاستدراج والتاريخ المحدد لاجرائه واسم المناقص ، فيوضع الغلافان ضمن غلاف ثالث معنون باسم وزارة الصحة العامة ويكتب عليه نوع الاستدراج وتاريخه فقط دون ذكر اي شيء مميز لشخصية صاحب العرض على ان تصل الى وزارة الصحة العامة قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد للاستدراج ويرفض كل عرض بعد هذا الوقت او يقدم بغير هذه الوسيلة .

ويستحسن ايداع العروض دائرة البريد قبل سبعة ايام من التاريخ المحدد لقبولها وذلك تحسبا لكل تاخير.

رئيس مصلحة ديوان وزارة الصحة العامة
سليم كرم

اعلان

في الساعة التاسعة والنصف من يوم الجمعة الموافق في ١٩ / ١٢ / ١٩٧٥ تجري المديرية العامة للامن العام مناقصة عامة غب الطلب لتقديم قرطاسية مختلفة لزوم هذه المديرية العامة لعام ١٩٧٦ موضوع دفتر الشروط عدد ٢ / ادت تاريخ ١٠ / ١١ / ١٩٧٥ .

يمكن لراغبي الاشتراك بهذه الصفقة الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة في الدائرة الادارية — شعبة التموين — خلال اوقات الدوام الرسمي .

ترسل العروض بالبريد المضمون المقفل الى المديرية العامة للامن العام — الفرع الرابع .

يجب ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم ٪ .

مدير عام الامن العام
العقيد الركن انطوان دحداح

رابين يشترط لحضور مؤتمر جنيف التجديد لقوات المراقبين في الجولان

قال اسحق رابين رئيس الوزارة الاسرائيلية ان اسرائيل مستعدة لحضور مؤتمر جنيف الخاص بالسلام في الشرق الاوسط في اي وقت ، بعد أن تجدد سوريا مهمة المراقبين الدوليين في مرتفعات الجولان .

ومن المقرر أن تنتهي مهمة المراقبين في ٣٠ تشرين الثاني الحالي ويجري مسؤولون دوليون محادثات مع المسؤولين السوريين حول تجديد هذه المهمة .

وابلغ رابين الاجتماع الاسبوعي العادي لوزارته امس الاول ان اسرائيل لن توافق على دعوة توجه الى منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في مؤتمر جنيف .

وكان قرار اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة في الاسبوع الماضي قد دعا الى وجوب اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر .

وقالت مصادر مقربة من الوزارة ان رابين ابلغ وزراءه ايضا انه تلقى ضمانات بان الولايات المتحدة لم تغير موقفها من منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال رابين ان واشنطن لن تعترف بالمنظمة ما دامت ترفض الاعتراف بوجود اسرائيل .

وذكرت المصادر ان الضمانات اعطيت خلال اجتماع عقد في واشنطن بين سيمحا دينيتز السفير الاسرائيلي لدى الولايات المتحدة ، والدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية .

القدس — ر

الجزائر تواصل حملتها على الاتفاق حول الصحراء

هاجمت الجزائر الاتفاق بين اسبانيا والمغرب وموريتانيا بشأن الصحراء الغربية ، ووصفته بانه محاولة « لنهب الموارد الطبيعية للصحراء الغربية من جانب مدريد والمتواطئين معها » .

وجاء هذا الهجوم الذي نقلته وكالة الصحافة الجزائرية الرسمية في اعقاب الاستقبال الفاتر الذي قوبل به حواكيم تيبريز كانو وزير التخطيط والتنمية الاسباني الذي قدم الى الجزائر يوم السبت لشرح الاتفاق للجزائريين .

ولم يستقبل الرئيس الجزائري هواري بومدين الوزير الاسباني الذي حمل رسالة الى الزعيم الجزائري ، والذي قابل فقط السيد بلعيد عبد السلام وزير الصناعة والطاقة .

وقالت مصادر دبلوماسية أن مثل هذا الاستقبال يعتبر من حيث البروتوكول استقبالا فاترا ، على الرغم من أن المصادر الدبلوماسية الاسبانية اصرت على أن الاجتماع الذي عقد مع السيد عبد السلام كان وديا .

وقالت وكالة الصحافة الجزائرية ان مدريد بموافقتها على الاتفاق الثلاثي المتعلق بالصحراء والذي يترك المستعمرة في ايد مغربية وموريتانية بعد انسحاب القوات الاسبانية في اخر شباط القادم ، انما تنقض جميع التعهدات التي قطعتها على نفسها امام الهيئات الدولية .

واضافت تقول : ان هذا الاتفاق يسخر بمبدأ معترف به دوليا وينكر على شعب الصحراء حق الكلام .

« وما هو الهدف ؟.. انه اشباع شهية اولئك الذين يعتزمون نهب الموارد الطبيعية للصحراء الغربية مهما تكلف النتائج » .

الجزائر — ر

استئناف العلاقات بين موسكو واوغندا

ذكرت وكالة انباء تاس السوفياتية امس ان الاتحاد السوفياتي واوغندا قررا استئناف العلاقات الدبلوماسية التي قطعت يوم الثلاثاء الماضي بعد نزاع بشأن انغولا .

وكان الجانب السوفياتي قد « علق العلاقات بصورة موقتة » بعد مطالبة الرئيس عيدي أمين للكرملين بأن يشرح سياساته في انغولا حيث يدعم الحركة الشعبية لتحرير انغولا .

موسكو — وصف ، ر

رئيس وزراء ايران "للانوار":
الضمانة الوحيدة للاستقرار في لبنان هي الاتفاق بين اللبنانيين انفسهم

■ أمير قطر الشيخ خليفه بن حمد لدى اجتماعه مع شاه ايران ■

طهران — من عادل الياس :

« ماذا تفعلون بلبنان » ؟

واجبته : ان ما يحدث في لبنان له جذوره الاجتماعية والسياسية . وقد يطول النقاش يا دولة الرئيس حول وضعنا . لكن كيف ترى لبنان ، وهل ستزوره ؟

وبعربية فصحى اجابني رئيس وزراء ايران امير عباس هويدا قائلا :

« كما تعلم ، لقد تلقيت علومي في بيروت واحب لبنان وشعبه ، وعرفت شعبا ذكيا دمث الخلق . ان الذي يحدث في لبنان الان يدمي القلب ولا يمكن تصوره . كنت اريد زيارة لبنان ولكن الاشكالات التي حدثت ...

وضحكت من كلمة « اشكالات » فشاركني ضحكتي وتابع : الاشكالات التي حدثت في لبنان بالطبع منعتني من القيام بهذه الزيارة . وانا متأسف جدا .

● فرنسا تريد التوسط وحل المشكلة اللبنانية ...

□ اننا نرحب بكل وساطة تعيد الى لبنان هدوءه وازدهاره . حكومتي حريصة كل الحرص على استقلال لبنان وسيادته . ولا نرضى له سوى ذلك. ولكن كل وساطة مهما كانت كبيرة لن يكون لها فعالية الا في ان يكون الحل هو اتفاق الاهالي في لبنان اتفاقا تاما بين بعضهم وهي الضمانة الوحيدة للاستقرار » .

التعاون والعمل

وتشعب الحديث . لكننا اتجهنا في حوارنا الى موضوع اخر ، فقلت : امير قطر قام بزيارة رسمية الى طهران، فما الغرض من هذه الزيارة؟

□ اننا نريد التعاون والعمل مع اخواننا العرب والمسلمين . فهناك مصالح مشتركة وثقافة مشتركة وتاريخ ودين مشترك ووطن جغرافي واحد ، ويهمنا استتباب الامن، امننا المشترك. لذلك استطيع ان اقول ان الزيارة كانت مفيدة ، وكان التفاهم تاما في جميع النقاط والمواضيع التي تم بحثها بين العاهلين .

وعرفت من رئيس الوزراء امير عباس هويدا انه سيزور بعد شهرين البحرين من اجل التنسيق والتعاون . فقلت: البحرين ؟

فضحك وقال : لماذا لا . تربطنا بالبحرين علاقة طيبة . اننا نريد التنسيق والتعاون معهم ، وكل تفاهم مع دول المنطقة هو لصالحها .

● ولكن لدول الخليج مواقف مختلفة.

□ ان امن الخليج يجب ان تقوم به دول الخليج المعنية بالامر . فلا نريد اي وجود لقوات اجنبية في المنطقة ، لا اميركية، او سوفياتية ، او غيرها. انما نرحب بالوجود التجاري والاقتصادي لا بالوجود العسكري .

لماذا ظفار ؟

وقادنا هذا الاستنتاج الى ظفار فسألت : لماذا تتدخل قواتكم في ظفار اذن ؟

□ بناء لطلب حاكمها. سنبقى هناك حتى يخرج الغرباء عن المنطقة الذين دخلوا اليها ، وهو برايي الحل .

● هل يمكن تفسير موقف مندوبكم من القرارات الاخيرة في الامم المتحدة بشأن فلسطين انه سياسة جديدة لايران ؟ في مساندة العرب وتفهم قضيتهم ؟

□ هذه سياستنا منذ ١٥ سنة .

● كيف ؟

□ المشكلة كانت عندكم . كنتم تحكون عنا نصف الحقيقة وتتركون الباقي. لقد اعلن شاه ايران سياسته الواضحة حول الموضوع باحترام الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني. وهذا ليس بالجديد كما تعتقد .

وتشعب حوارنا اكثر متعديا القضية اللبنانية والفلسطينية الى مؤتمر مستهلكي ومصدري البترول الذي هددت بنتيجته اميركا دول النفط ، فقال :

لا نخاف التهديد ، وعلى الغرب ان يفهم اولا واخيرا ان زمن التهديد قد ولى عندما كانت تصل سفينة حربية الى شواطئنا وتسقط حكامها ، اذا لم يعملوا ما يريدون ، او يقوم سفير معين ويسقط رئيس وزراء اي حكومة لا يمشي حسبما يمليه عليه هذا السفير.

هذا العهد قد ولى الى غير رجعة. وهذا ما تفهمه دول الغرب . ان هذه الحقبة من التاريخ قد انتهت ، ويجب على الغرب ان يبدأ صفحة جديدة معنا.

اننا نريد ان نتعامل مع الدول المستهلكة للبترول معاملة الصديق للصديق والند للند ، وليس معاملة السيد المسود .. ولا يستطيعون ان يملوا علينا اوامرهم .

اميركا ودول النفط

● .. ولكن يقال ان البترول غال ولا يستطيعون دفع الثمن .

□ هذه قصة لا يصدقها اي عاقل . انهم يتحججون بالبترول . المشكلة التي يعاني منها الغرب هي مشكلة اقتصادية ، لا غلاء البترول .

واننا ندفع عن بعض السلع للغرب اسعارا تزيد عن ال ٤٠٠ ٪ . فهل زاد سعر البترول بهذه النسبة ؟

● بحجتهم هذه يثيرون دول العالم الثالث ضدنا .

□ غالبية الدول المصدرة للبترول هي من دول العالم الثالث من الناحية التكنولوجية، والشاه اعلن عدة مرات عن ضرورة انشاء صندوق مساعدة لدول العالم الثالث غير المصدرة للبترول حيث يدفع عشر سنتات على كل برميل يباع للصندوق لمساعدة هذه الدول . واعتقد اننا سندخل مفاوضات باريس وموقف دول الاوبيك سيكون واضحا متينا .

● اميركا تسعى الى اثارة دول اوروبا الصناعية الغربية ضد دول مصدري البترول وتكتيلهم ضد هذه الدول .

□ مشكلة اميركا ليست البترول وغلاءه . ان زيادة سعر البترول بالعكس هو لمصلحتها . اليست هي دولة منتجة ومصدرة للبترول ؟ ان ارتفاع سعر البترول اذن هو لمصلحتها ، ومشكلة اميركا هي تامين الطاقة البترولية للسنوات العشر المقبلة ، لان حاجتها من ذلك ستزداد مضاعفة عما هي الان . واعتقد ان دول اوروبا قد فهمت موقف اميركا وتوضح لديها ، وسيعملون ما تمليه عليهم مصالحهم الاقتصادية .

الرفاعي يجتمع بوزير مصري

استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاردني امس السيد زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة المصري الذي يزور الاردن حاليا وبحث معه في العلاقات التجارية بين البلدين .

وقال بيان رسمي ان السيد عبد الفتاح نقل للسيد الرفاعي خلال المقابلة ، رسالة من السيد ممدوح سالم رئيس وزراء مصر .

وكان الوزير المصري قد وصل الى عمان امس الاول في زيارة للاردن تستغرق اسبوعا وعقد بعد وصوله مباحثات تجارية مع الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة الاردني .

عمان — ر

العثور على متفجرات في بريطانيا

عثر على متفجرات يبلغ وزنها ١٩٠ كيلو غراما مخباة في مبنى سكني عندما قام البوليس بحملات تفتيش لمواجهة موجة من حوادث القاء القنابل حول لندن . وقال البوليس ان ٢٤ شخصا قد اعتقلوا للتحقيق معهم .

وذكر ناطق بلسان البوليس ان هذه المتفجرات « كانت كافية لصنع قنابل من النوع الذي استخدم في منطقة لندن اخيرا » .

وقد القيت ١٢ قنبلة في منطقة لندن منذ نهاية شهر اب الماضي مما ادى الى قتل ستة اشخاص واصابة ١٦٧ شخصا بجروح . ويؤكد البوليس ان هذه الهجمات من عمل ثوار الجيش الجمهوري الايرلندي . لندن — ر



هكذا عند الأصل



المخابرات الاميركية : سوريا تسلمت سربا من طائرات " ميغ - ٢٥ "

ذكرت تقارير الاستخبارات الاميركية ان الاتحاد السوفياتي ارسل سربا من طائرات « ميغ ٢٥ » الاسرع من الصوت الى سوريا .

وقالت مصادر ان هذه الطائرات ربما كانت طائرات استطلاع من طراز « ميغ — ٢٥ فوكسبات » .

وقال محللو الاستخبارات ان السرب سيكون حضورا روسيا رسميا لاظهار دعم موسكو لسوريا ضد اسرائيل .

وادعت المصادر انه من المحتمل ان يؤدي ظهور طائرات « الميغ — ٢٥ س » الى زيادة التوتر في وقت اوشك فيه وجود قوة الطوارىء الدولية في مرتفعات الجولان على الانتهاء .

وتحذر الاستخبارات الاميركية بأن التوترات يمكن ان تزداد ، بسبب المناورات العسكرية الاولى من نوعها التي تنوي القوات السعودية في سوريا القيام بها .

وذكرت تقارير الاستخبارات ان عناصر من القوات السعودية المرابطة جنوب شرق دمشق ، قد تشترك في مثل هذه المناورات في الاسبوع المقبل .

وافادت التقارير ايضا ان سربا من الطائرات السعودية الذي يضم طائرات « فانتوم » مقاتلة نفاثة من طراز « ف ٥ » تنوي الاشتراك في المناورات.

وزعمت : ومما يزيد في التوتر ، ان وحدات الصواريخ السوفياتية الصنع من طراز « فروغ ٧ » القريبة من دمشق قامت بمناورات عسكرية بالذخيرة الحية . ويبلغ مدى صواريخ فروغ حوالي ٤٠ ميلا .

وقالت التقارير ان سوريا حشدت اربع فرق على طول مرتفعات الجولان المواجهة لاسرائيل بعد احضار فرقتين عسكريتين من المراكز القريبة من العراق . واشنطن — ا ب

دول النفط تبدأ اجتماعاتها في فيينا لإنشاء صندوق مساعدة للبلدان النامية

اجتمع وزراء مالية الدول الرئيسية المصدرة للنفط في فيينا امس للبحث في خطط لاقامة صندوق براسمال يبلغ مئات الملايين من الدولارات لمساعدة البلدان النامية .

ويتوقع ان يضع الوزراء الذين يمثلون دول منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) وعددها ١٣ دولة ، مسودة اساسية لعرضها على حكوماتهم للموافقة عليها .

وقد عقد الاجتماع في مقر منظمة اوبيك في فيينا . ويجتمع وزراء نفط المنظمة في جنيف اليوم للاعداد لحوار مع الدول الغربية المستهلكة للنفط في الشهر القادم .

وقال الدكتور جمشيد اموزيغار وزير داخلية ايران لدى وصوله لحضور الاجتماع : اننا هنا للقيام بتوزيع اموال .

واضاف الدكتور اموزيغار قوله بانه سيقدم خطة وضعها شاه ايران تقوم بموجبها بلدان « اوبيك » بخصم ١٠ سنتات من ثمن كل برميل نفط تبيعه وذلك من اجل برامج المساعدة .

وفي الحالات العادية سيؤدي ذلك الى جمع حوالى ١٤٠٠ مليون دولار سنويا .

واردف الدكتور اموزيغار قوله ان هذا المشروع لن يكون الزاميا ، وقال للصحفيين ، وسنكون سعداء اذا اشتركت فيه دول « اوبيك » الثلاث عشرة كلها وستسير ايران قدما في المشروع ، واعتقد ان ثلاثة او اربعة بلدان اخرى قد عبرت عن رغبتها في الاسهام في هذا البرنامج .

ونأمل ان تحذو سائر البلدان حذوها . فيينا — ر

كرامي — تتمة

.. لكن غياب هذا التفاؤل لا يعني في اي حال تراجعا ، ما دام الاقتتال في الشارع لم يحقق نتيجة ملموسة حتى الآن .

ووعد كرامي ممثلي الاحزاب بان يفضح كل مناورة يمكن ان تحصل ، ضمن التفاهم السياسي الجديد .

بيان جنبلاطي

وبعودة الوفد الى مقر الحزب التقدمي الاشتراكي ، عقد اجتماع لمجلس قيادة الحزب ، برئاسة السيد كمال جنبلاط، صدر عنه البيان التالي: يؤكد مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي ، ان الحل السليم للازمة الراهنة ، يتمثل في تبني برنامج الحزب التقدمي والحركة الوطنية للاصلاح السياسي الديموقراطي ، وخاصة ما يتعلق بالغاء الطائفية السياسية بجميع اشكالها ، وبتعديل قانون الانتخاب على اساس القاعدة النسبية ، واستكمال التمثيل الشعبي الصحيح بانشاء مجلس دستوري ، ومجلس تشريعي للتشاطات الاساسية اللبنانية .

وادلى الوزير السابق عباس خلف بتصريح قال فيه : اجتمعنا الى الرئيس رشيد كرامي ، كوفد من الحركة الوطنية ، واطلعنا منه على اخر التطورات ، وعلى الاقتراحات المتعلقة بالاصلاح السياسي ، التي تقدم بها ، وتناقشنا بهذا الموضوع وسائر المواضيع المتصلة بالازمة الراهنة ، وسننقل هذه المعلومات والانطباعات الى ممثلي الاحزاب والقوى الوطنية .

وقال السيد محسن ابراهيم : ان الاجتماع مع الرئيس كرامي كان لاستيضاح دولته عما جرى في مجلس الوزراء يوم البارحة واليوم ، واستيضاح دولته ايضا النقاط الواردة في تصريحاته ، لان الاحزاب التقدمية ستعقد ظهر الغد (اليوم) اجتماعا مخصصا لبحث تطورات الوضع السياسي ، واتخاذ المواقف المناسبة حوله .

وعبر السيد جنبلاط في تصريحه ظهر هذا اليوم عن بعض المواقف الاولية التي يجري استكمالها يوم غد (اليوم) .

وسئل عن جو الاجتماع ، فوصفه بانه ايجابي وودي ، وقال : وفهمنا ان تفسير بعض مواد الدستور ، يعني صدور قانون دستوري في هذا الشأن، بالاصول نفسها التي يجري من خلالها تعديل الدستور . كما فهمنا ان دعوة لهيئة الحوار الوطني ، ستتم خلال هذين اليومين ، لمتابعة ما كانت قد انتهت بصدده الهيئة بالنسبة الى الاصلاح السياسي .

مشاركة في الهدنة ؟

وعلى صعيد اخر ، يؤكد المقربون من الرئيس كرامي ، ان المرونة التي ظهرت في تصريحاته ومواقفه الاخيرة ، لا بد وان تكون على صلة بالتطورات السياسية التي تشهدها المنطقة . ويميل هؤلاء المقربون الى الحديث عن ظروف عربية تحتم حالة هدنة طويلة في لبنان ؟

وانطلاقا من هذه المعطيات ، لا يستبعد ان « يشارك » جنبلاط في تعزيز هذه الهدنة ، ببيان معتدل يصدر عن اجتماع الاحزاب اليوم .

كوف دي مورفيل — تتمة

في برودة اعصاب .

ومن فرنسا سمع صوت المقاومة في الجزائر ، فكان المنعطف الثاني ، وتحول من موظف الى سياسي مقاوم ومثل حكومة فرنسا الحرة الموقتة في روما العام ١٩٤٥ . ومن ديبلوماسية المجابهة انعطف دي مورفيل بعد الحرب الى ديبلوماسية المهادنة والوفاق ، ثم الصداقة ، وخاصة مع اعداء الامس. وطيلة خمس سنوات تسلم خلالها ادارة الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الفرنسية .

لكن مع اشتداد الصراع الفرنسي — البريطاني في الشرق وولادة الثورة المصرية التي كانت بحد ذاتها منعطفا تاريخيا مهما ، كان دي مورفيل سفيرا لبلاده في القاهرة .

ولما بدأت اميركا ترث فرنسا وبريطانيا ، كان على دي مورفيل سفير فرنسا في واشنطن ان ينقذ ما يمكن انقاذه . فكان خصمه وقتئذ فرنسا ذاتها التي بدأت تنزف في الهند الصينية وافريقيا الشمالية ، ولم تتورع عن خوض حرب السويس .

وفي تلك الايام ردد الديغوليون القدماء ودي مورفيل منهم : لم تكن فرنسا عاجزة عن قراءة المستقبل فقط ، بل حتى عن رؤية الحاضر .

انئذ نقل كوف دي مورفيل من واشنطن الى بون ليجابه هذه المرة اميركيين بثياب المانية ، وجراحا المانية — فرنسية ، يقول عنها الرئيس بومبيدو ، في ما بعد ، انها لم تجف. بالاضافة الى حرب باردة في العالم كله كان من المقدر لها ، في تلك الفترة، ان تتحول الى ما دعي بالتعايش السلمي .

ومع ديغول ، كما يقول ميشال دوبريه ، بدأت فرنسا ترى المستقبل وتدرك الابعاد العالمية لكل مسالة قومية مهما بدت محدودة . وطيلة عشر سنوات من ١٩٥٨ حتى ١٩٦٨ كانت فرنسا تنظر الى العالم بعيني موريس كوف دي مورفيل وزير الخارجية .

كرادلة الديغولية

ويوم تخاصم الجنرال ديغول والرئيس بومبيدو بعد حوادث ايار الشهيرة ، تحول وزير الخارجية الى وزير اول لرئيس جمهورية كان كل همه ان يعود الى قريته الصغيرة ، برفقة صديق يأنس اليه جدا اسمه شارل ديغول .

وانضم كوف دي مورفيل الى « كرادلة الديغولية » وهم : دوبريه وشابان دلماس واوليفييه غيشار وغيرهم ، ولكنه بخلاف معظم هؤلاء لم يكن « شعبيا » . فقد كان يصل الى الجمعية الوطنية احيانا بشبه « عملية قيصرية » .

وفي هذه السنة بالذات كان دي مورفيل في موسكو يخطط مع السوفيات سياسة تعاون بعيدة المدى متعددة الجوانب . واهتمت الصحافة السوفياتية كثيرا بالديبلوماسية الفرنسية الوديعة الهادئة .

وربما ادرك دي مورفيل الذي يشغل حاليا منصب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية ان الديبلوماسي معرض لامتحانات قد تكون صعبة الان . لكن « ديبلوماسي المنعطفات » ، واضع كتاب « سياسة خارجية ١٩٥٨ — ١٩٦٩ » ، الحاصل على جائزة « دائرة الاتحاد » ، سوف يمتحن الديبلوماسية اللبنانية ومدى تقبلها لوساطته السريعة . وبذلك سيكتشف موريس كوف دي مورفيل ان لبنان بحاجة الى ديبلوماسيته الوديعة الهادئة .

جورج غورس من هو ؟

كما ان جورج غورس ، الوزير الفرنسي السابق الذي برفقته ، هو واحد من ابرز الخبراء الفرنسيين في شؤون الشرق الاوسط . اوفده الجنرال ديغول في العام ١٩٦٩ الى بيروت بعد الغارة الاسرائيلية التي تعرض لها مطار بيروت الدولي . وكانت مهمته قد اثمرت في ذلك الوقت وادت الى فرض حظر عام على توريد الاسلحة الفرنسية الى اسرائيل .

انه من مواليد ١٩١٥ في كاهور (لوت) تخرج من مدرسة المعلمين العليا ويحمل شهادة عليا في الادب ، الحق استاذا في العام ١٩٣٩ في الليسيه الفرنسية ثم الحق كمحاضر في جامعة القاهرة .

وجورج غورس ككوف دي مورفيل انضم الى حركة فرنسا الحرة التي تزعمها الجنرال ديغول ، وقام بمهام ديبلوماسية اقتصرت على الشرق الاوسط في عامي ١٩٤٠ و١٩٤١ ، وعلى الاتحاد السوفياتي في العام ١٩٤٢ قبل ان يصبح قائما بمهام مكتب الجنرال ديغول في المعلومات الجزائرية .

انه اليوم يراس رابطة الصداقة الفرنسية — الجزائرية ويشغل منصب عمدة بولونيبيلانكور منذ العام ١٩٧١ ، وهو من « كرادلة الديغولية » التي يتقدمها موريس كوف دي مورفيل .

القمة السداسية — تتمة

مؤتمر القمة على ابعاد شبح الازمة الراهنة الذي يحوم — وفقا لما حرصت الدول الست على اظهاره — حول جميع الامم ، وليس حول العالم الغربي فقط . وقد احرزت المناقشات تقدما سريعا .

نمو مستقر ودائم

وقال الاعلان : ان الغاية هي نمو مستقر ودائم .

واضاف الاعلان الذي وقعه رؤساء الدول والحكومات الست يقول : لن نسمح للاقتصاد بالتدهور ، ولن نقبل بموجة اخرى من التضخم .

وقال ان فرنسا والولايات المتحدة قد توصلتا الى وفاق بالنسبة الى معدل اسعار العملات .

واضاف قوله ان التفاهم هذا سيسهل الاتفاق عبر صندوق النقد الدولي في جلسته المقبلة في جامايكا التي تدور حول موضوع الاصلاح المالي .

ودعا الاعلان الى بذل جهود من اجل زيادة حجم التبادل التجاري الدولي .

واضاف يقول ان من الضروري للامم الرئيسية التي تتعاطى التجارة ان تؤكد التزاماتها بتحاشي اتخاذ اية تدابير تؤدي الى محاولة حل مشكلاتها على حساب الامم الاخرى .

ودعا كذلك الى الاسراع في عقد مفاوضات تجارية بين اطراف عديدة قائلا : ان عليهم بلوغ اعلى مستوى ممكن من الحرية التجارية .

مؤتمر لديستان

وعقد الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان في قصر الاليزيه مؤتمرا صحفيا طارئا مساء امس صرح خلاله بان ابرز منجزات مؤتمر قمة رامبوييه تمثلت في قرار الدول الصناعية الكبرى بتحمل مسؤولياتها في الازمة الاقتصادية التي تجتازها .

واضاف الرئيس ديستان قائلا : ان تشخيص الدول الست المشتركة في مؤتمر رامبوييه اظهر ان هناك في الوقت الحالي ، انتفاضة اقتصادية متماسكة في كل من الولايات المتحدة واليابان ، واحتمالات انتعاش اقتصادي في المانيا الاتحادية وفرنسا ، وموقف آخذ في التحسن في ايطاليا .

واستطرد الرئيس الفرنسي قائلا : اما في بريطانيا فلا بد من الحديث من مكافحة التضخم ، بدلا من الحديث عن الانتعاش الاقتصادي .

ومضى الرئيس ديستان قائلا : لقد درسنا ما يمكن ان يعيد اليه الوضع الدولي العام نحو منتصف عام ١٩٧٦ ، وما قد تكون عليه ردود فعلنا اذا لم يتأكد الانتعاش ، ولقد اتفقنا على ان نقوم في هذه الحالة ، بمبادرات . ثم اوضح انه اذا طرأت صعوبات خطيرة مرة اخرى ، فان رؤساء الدول والحكومات قد يعودون الى الاجتماع مرة اخرى .

ومن النتائج العامة الاخرى التي قال الرئيس الفرنسي ان مؤتمر رامبوييه توصل اليها ، ادراك الدول الست لضرورة وجود نظام للصرف اكثر استقرارا . واكد الرئيس ديستان في هذا الصدد ان الاتفاق النقدي الذي تم التوصل اليه في رامبوييه ، يتضمن مرحلتين : المرحلة الاولى تهدف الى التقليل من تقلبات فوائد الصرف بعمل منسق بين البنوك المركزية وهو الامر الذي اقره كل وزراء مالية الدول الست .

رامبوييه ، باريس — وصف ، ر

■ جانب من اجتماع وزراء اوبيك في فيينا ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

العراق يدعو " اوبيك " الى اجتماع استثنائي

قالت وكالة الانباء العراقية ان العراق قرر دعوة منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) الى اجتماع استثنائي للبحث في مسالة الفروقات النسبية في اسعار النفط .

ونسبت الوكالة الى السيد تايه عبد الكريم وزير النفط قوله « ان اوبيك ستدعى الى وضع حد لهذه المشكلة التي يمكن ان يؤدي عدم حلها الى تحطيم هيكل اسعار النفط ، والقضاء على وحدة « اوبيك »وجميع ما حققته من مكاسب » .

واعلن السيد عبد الكريم ذلك امس قبل توجهه الى جنيف لحضور اجتماع تعقده منظمة « اوبيك » هناك .

وقال وزير النفط ان الحكومة تعتبر ان الكويت قامت « ببادرة خطيرة » من حيث قرارها الاخير حول اسعار النفط .

واضاف قوله ان العراق سيدعو الكويت الى تجميد تنفيذ قرارها بانتظار عقد المؤتمر .

واردف السيد عبد الكريم قوله ان قرار الكويت قد يكون له اثر مباشر على العراق من حيث تزايد الضغط على اسعار صادرات النفط العراقي وعلى التنمية الاقتصادية فيه .

وقال ان ذلك قد يؤثر في هيكلية اسعار النفط في الخليج العربي وفي بلدان اوبيك .

ومضى الوزير العراقي يقول انه اذا لم يتم التوصل الى حل مشترك لهذه المشكلة ، واذا استمرت الكويت وبلدان اخرى في اتخاذ خطوات من طرف واحد بالنسبة الى اسعار النفط فان العراق لا يمكنه الا ان يتخذ تدابير لحماية حقوقه والمحافظة على استمرار نموه الاقتصادي .

ولم يذكر الوزير اية تفاصيل حول هذه التدابير .

بغداد — ر

فورد في رسالة — تتمة

طالبوا فيها بمساعدة لبنان وانقاذه .

هذا وقد اعلن رئيس الجامعة بان وفدا يمثل جميع المغتربين في القارة الاميركية توجه بعد ظهر امس الى نيويورك لمقابلة الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم .

مقررات المؤتمر

وبعد انتهاء المؤتمر اذاع الامين العام للجامعة المقررات التالية :

١ — تقديم مذكرة للامين العام للامم المتحدة يعلن فيها المؤتمر تبنيه لمبادرة رئيس جمهورية المكسيك لويس اتشيفيريا بالطلب من الامم المتحدة التدخل لاقرار السلام في لبنان وتقديم العون للسلطة اللبنانية ، لتتمكن من بسط سيادتها على جميع الاجزاء في الاراضي اللبنانية الغائبة عنها بسبب تواجد المسلحين غير اللبنانيين .

٢ — يعلن المؤتمر ان المغتربين اللبنانيين والمتحدرين منهم ، هم لبنانيون ولهم الحق بان يمارسوا اسوة باخوانهم اللبنانيين المقيمين الحقوق السياسية واخصها الانتخاب والتمثيل في المجلس النيابي .

٣ — يعلن المؤتمر تمسكه بالصيغة اللبنانية ضمن حدود لبنان الحاضرة حفاظا على ارض لبنان ووحدة شعبه في ظل السيادة اللبنانية المطلقة .

٤ — الطلب من السلطات اللبنانية المختصة انزال الجيش اللبناني فورا لحقن الدماء وتوفير الاجواء المواتية للحوار البناء وتثبيت صيغة التعايش التي يرتضيها جميع الفرقاء .

٥ — مجابهة الاحداث اللبنانية وما خلفته من ذيول بانشاء لجان في كل مراكز تجمع اللبنانيين لشرح القضية اللبنانية للراي العام العالمي بواسطة مختلف اجهزة الاعلام ، وكذلك جمع التبرعات المالية والمساعدات العينية .

٦ — تنظيم مسيرات سلمية في مختلف مراكز التجمعات اللبنانية في انحاء العالم ترفع شعارات انقاذ لبنان ، على ان تنطلق جميعها في وقت واحد يوم عيد الاستقلال في ٢٢ تشرين الثاني الجاري .

٧ — تاييد القوى اللبنانية الصامدة بوجه التدخلات الاجنبية والمناضلة من اجل السيادة اللبنانية .

وقال امين عام المؤتمر : ان المؤتمر قد وجه الشكر الى قداسة البابا بولس السادس والى رئيس جمهورية المكسيك ورئيس جمهورية فرنسا لمبادراتهم ومساعيهم من اجل مساعدة لبنان للخروج من محنته القاسية .

وختم الامين العام كلامه قائلا بان فروع الجامعة ومجالسها الوطنية قررت العمل لدى حكوماتها على تاييد مبادرة رئيس جمهورية المكسيك ومجلسها النيابي باتخاذ موقف مماثل للاحداث الجارية في لبنان .

وقال الدكتور ضاهر راعي ، رئيس فرع الجامعة في الولايات المتحدة: أن وطن الاباء والاجداد ينزف دما . فهو ينزف لان عملاء شيوعيين من الخارج يعملون لقلب الديمقراطية اللبنانية ، وجعل لبنان يدور في الفلك الشيوعي .

وقال راعي ان قرار طلب مساعدة الامم المتحدة اتخذ عندما اتفق المندوبون على ان « وضع الحكومة اللبنانية الحالي غير المستقر لا يسمح لها بطلب المعونة » .

وقرأ الدكتور راعي في مهرجان عام شعاره « انقذوا لبنان » اقيم امام فندق بونشارتن في ديترويت يوم الاحد ، رسالة من الرئيس الاميركي فورد . وقد اكد فورد في رسالته للجامعة اللبنانية ان الولايات المتحدة ستعمل كل ما في وسعها للمحافظة على الحرية والديمقراطية في لبنان .

وقال راعي : نحن نعرف من اين تاتي مدافع الدمار . لذلك نناشد فالدهايم استخدام قوة ونفوذ الامم المتحدة لوضع حد لسفك الدماء واعادة الاستقرار الى لبنان .

اصطدامات جديدة — تتمة

اعمال قنص متفرقة ، وسقوط عدد من القتلى والجرحى ، في سن الفيل والنبعة ومحلة المرفأ وراس النبع ، وعرف من القتلى احمد حسين تكد ، وسعيد زينون ، ومن الجرحى ايلي نمور وارتين كوكوزيان .

واستمر الوضع متوترا في منطقة النبعة — سن الفيل ، حتى التاسعة مساء ، ثم انفجر على شكل اشتباكات عنيفة بين النبعة وشارع مار الياس في سن الفيل. وامتدت هذه الاشتباكات حتى جديدة المتن ، حيث تعرضت نقطة قوى الامن ، قرب معمل كلينكس في الجديدة لنيران غزيرة ، خلف محطة عبد الكريم . وردت هذه القوة على النار بنيران رشاشاتها .

وفي الساعة العاشرة امتدت الاشتباكات مجددا الى السيوفي في الاشرفية ، وضهر الجمل في النبعة ، عبر كورنيش النهر ، وعثر على جثة قتيل في محلة الدخولية القديمة قرب جسر النهر الجديد .

وقررت لجنة التنسيق العليا في اجتماعها مساء امس ، والذي حضرته جميع الاطراف ، وقف اطلاق النار في النبعة وسن الفيل ، اعتبارا من الساعة التاسعة من صباح اليوم .

وكانت هذه المنطقة قد شهدت اعمال قنص مستمرة طيلة النهار، وفي الساعة الثالثة من بعد الظهر انحصر نشاط القناصة عند مستديرة الصالومي الواقعة بين مثلث الدكوانة وسن الفيل ، والنبعة ، وكان مصدر القنص من قرب مدرسة التكنولوجيا الحديثة . واصيب برصاص القنص هناك شخص يدعى ارتين كوكوزيان امام سينما عازار عند مدخل شارع الفيلات في النبعة ، ونقل الى المستوصف الشعبي .

وفي الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر ، اطلق نفس القناص النار على سيارة مرسيدس عمومية ، رقمها ٨١٣٢٣ تخص اميل فرج‌الله كيلو ، ويقودها احمد حسين تكد (٣٠ سنة) من شمسطار ، وذلك اثناء مرورها امام سينما بلازا في النبعة ، فاصيب السائق تكد برصاصة في خاصرته قضت عليه .

اما بالنسبة للشياح وعين الرمانة، فقد حصل تراشق بالرصاص بين معمل الريحة في عين الرمانة ، ومعمل غندور في الشياح ، ودوى انفجار عنيف في تلك المنطقة ، في الساعة التاسعة ليلا .

وفي المنطقة نفسها اطلق رصاص كثيف عند الظهر ، ابتهاجا بعودة احد المخطوفين . وفي الواحدة والنصف اطلقت بعض الرشقات النارية باتجاه « سبورت كولا » في عين الرمانة ، حيث توجد قوة من الدرك ، واستمر التراشق في هذه المنطقة حتى ما بعد منتصف الليل . وسقطت قذيفة قرب بيت الكتائب ، كما اطلق رصاص باتجاه « المازدا » .

انفجارات في بيروت

وفي بيروت القيت متفجرة في التاسعة والربع مساء ، تحت سيارة « مرسيدس » تخص نسيم الشماس في شارع المعلوف بالمصيطبة .

وفي التاسعة و ٤٥ دقيقة دوى انفجار اخر ، في منطقة القنطاري ، تبين ان رزمة ديناميت القيت من سيارة قرب برج المر .

وكانت اصوات الرصاص ، تسمع نهارا في بيروت ، بسبب وبدون سبب ، خاصة في الزيدانية والصنائع.

وفي الساعة الواحدة ظهرا ، اطلق مسلح النار من داخل سيارة كان يستقلها بصحبة رفيق له ، وتحمل لوحة اجنبية ، باتجاه المواطنين المتجمهرين امام بسطات التجار في الشارع الواقع بين حديقة الصنائع وكلية الحقوق ، مما ادى الى حالة ذعر ، فتفرقوا بسرعة . وتدخل مغاوير الدرك المتمركزون في غرفة التجارة والصناعة ، ولاحقوا مطلق الرصاص الذي لجأ الى احدى زوايا الشارع ، وقبضوا عليه .

واثناء استجوابه افاد انه ينتسب الى احد التنظيمات المسلحة . وحضر عدد من المسلحين واصطحبوه لمتابعة التحقيق معه ، والتأكد من هويته .

وفي زقاق البلاط ، اقيم حاجز مسلح قرب مدرسة الليسيه ، وجرت محاولة لخطف احد الاشخاص ، فتدخل رئيس التنظيم المسلح وافرج عن المخطوف .

ولم تسجل تقارير قوى الامن وقوع اعمال خطف في العاصمة ، رغم اقامة حاجزين ، احدهما قرب مركز السفارة الاردنية ، في شارع فردان .

اما في كفرشيما فقد نجحت المساعي التي بذلها ضباط الارتباط في هذه المنطقة ، لاعادة الهدوء اليها ، بالرغم من الاشتباكات المحدودة التي وقعت في السادسة والنصف صباحا ،وبعض عمليات القنص التي جعلت الطريق الرئيسي غير آمن . وذكرت مصادر محلية ان رشقات نارية كانت تسمع من جهة البساتين غربي الطريق العام.

لجنة التنسيق

وسبق التطورات الاخيرة وتخللها ، اجتماع للجنة التنسيق في السراي ، برئاسة مدير عام قوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار . وقد ابدت اللجنة ارتياحها للوضع ، متجاوزة الحوادث الفردية ، وبحثت في قضية المخطوفين الذين لم يعودوا بعد، وتعهد ممثلو مختلف الاطراف بالافراج عنهم.

واتخذت اللجنة قرارا بازالة ما تبقى من المتاريس في مناطق الشياح وعين الرمانة والنبعة وسن الفيل وكفرشيما وصحراء الشويفات والمليكي في الساعة التاسعة من صباح اليوم.

وسيتولى مركز الارتباط الاشراف على تنفيذ هذه العمليات .

وقد تم التعهد ايضا باخلاء المدارس التي يتواجد فيها المسلحون، وتسليمها الى مديريها صباح غد الاربعاء. وكذلك تم التعهد ايضا بالعمل على تسهيل عودة السكان الذين غادروا منازلهم خلال الاحداث الاخيرة وتامين انتقالهم اليها بحرية تامة .

وقال السيد توفيق الصفدي بعد الاجتماع ، ان الهدوء كان مسيطرا على البلاد لولا حوادث خطف محدودة مصدرها الاشرفية . الا ان تضافر الارادات الايجابية عملت على تطويق ذيولها . وفي ما عدا ذلك فان الوضع يدعو للتفاؤل واملنا وطيد بان المقترحات التي جرى بحثها في الجلسة قد تساعد الى حد بعيد في اشاعة الهدوء والطمأنينة .

واكد الصفدي بانه تم الافراج عن بعض المخطوفين ، ولم تسجل خلال يوم امس اية حادثة خطف . وستعقد اللجنة اجتماعا في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الثلاثاء .

ونقل في ساعة متاخرة من ليل امس ان عملية « فك ارتباط » ستحصل اليوم على جبهة النبعة — سن الفيل، وقد توقفت فيها الاشتباكات في الحادية عشرة ليلا .

اسرائيل تتحدث عن نزعة جديدة في طريقة التفكير الاميركية

عبرت الصحف الاسرائيلية عن قلقها امس بالنسبة الى وثيقة قدمها هارولد سوندرز مساعد وزير الخارجية الاميركي حول الاحتمالات المفتوحة امام الولايات المتحدة في ما يختص بالقضية الفلسطينية .

وقالت صحيفة « جيروزالم بوست » التي تصدر باللغة الانكليزية في افتتاحية لها : ان الوثيقة الاخيرة التي اصدرتها الولايات المتحدة الاميركية حول المسالة الفلسطينية وهي اكثر وثائقها تفصيلا بالنسبة الى هذا الامر ، تثير اسئلة جديدة اكثر مما تقدم من اجوبة عن اسئلة مطروحة .

واعلنت الصحيفة ان واشنطن تقول ان الوثيقة لا تمثل اي تحول في موقف الولايات المتحدة الاساسي من المشكلة الفلسطينية .

واضافت قولها: ان الاهمية الزائدة التي يعطيها سوندرز في مخططه السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، تظهر بوضوح أن هناك نزعة جديدة في طريقة التفكير الاميركية .

وقالت الصحيفة ان اسرائيل لم تستثر مسبقا ، وان التنسيق السياسي بين اميركا واسرائيل هو احد الشروط الرئيسية للاتفاق السلمي الموقت الجديد الذي عقد مع مصر .

علامة استفهام

واردفت قولها : لقد اخل بهذا الوعد بشكل واسع وذلك عندما جرى نشر وثيقة سوندرز « واذا كان رابين رئيس الوزراء قد قال منذ يومين ان من الواجب النظر بصورة دقيقة في ما اذا كان هناك اية جدوى في اجراء المزيد من المفاوضات مع العرب ، فمن الضروري اضافة علامة استفهام جديدة الان بالنسبة الى الامركيين » .

وقالت صحيفة « دافار » الناطقة بلسان اتحاد نقابات العمال ان سلسلة كاملة من الادلة تثبت ان الثغرة تتسع بين موقفي الولايات المتحدة واسرائيل.

« مثال ذلك التاكيد بان صلب النزاع هو القضية الفلسطينية وليس عدم اعتراف العرب باسرائيل ، وكذلك التمييز بين المعتدلين والمتطرفين داخل منظمة التحرير الفلسطينية في وقت تواصل فيه المنظمة ككل معارضة وجود دولة اسرائيل ذات سيادة داخل اية حدود مهما كانت » .

واضافت تقول : وفضلا عن ذلك، فقد اصبحت منظمة التحرير الفلسطينية في حيز الوجود سنة ١٩٦٤ عندما لم يكن اي من الضفة الغربية او قطاع غزة خاضعا للسيطرة الاسرائيلية .

وقالت صحيفة «هاتسوفيه» الناطقة بلسان الحزب الديني الوطني ان على اسرائيل ان تنقل الى واشنطن في الحال جميع تحفظاتها حيال وثيقة سوندرز « كي لا تترك اي مجال للشك او سوء التفاهم » .

واضافت تقول : والولايات المتحدة التي تعهدت بعدم القيام باية مبادرة سياسية دون التشاور والتنسيق المسبقين مع اسرائيل لا تقوم بعدم الالتزام بتعهداتها فحسب ، بل تعرض اراء ووثائق تتعارض كليا مع مصالح امن اسرائيل الحيوية .

تل ابيب — ر

مساعدات طبية وتعليمية الى لبنان

اصدر الدكتور فؤاد محيي الدين وزير الصحة المصري قرارا بسرعة شحن كميات من الادوية والمهمات الطبية الى بيروت لتسليمها الى وزارة الصحة والهلال الاحمر الفلسطيني ، وذلك للمساهمة في علاج مصابي الاحداث .

ومن جهة اخرى ، اصدر الدكتور حافظ غانم نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي قرارا بتاجيل تحصيل الرسوم الدراسية من الطلاب اللبنانيين المقبولين بالجامعات المصرية وذلك نظرا للظروف الحالية في لبنان .

القاهرة — ا.ش.ا

انتحار المخرج انطوان مشحور

وجد المخرج السينمائي والتلفزيوني انطوان مشحور (٤٠ سنة) منتحرا داخل منزله في شارع الحمراء أمس، والى جانبه مسدس حربي .

وقد عثر احد اصدقاء المخرج على جثته عندما جاء الى المنزل ليتفقده بعد انقطاع اخباره منذ يومين . وكانت شقته غارقة في الماء ، نتيجة فتح احدى الحنفيات .

واتضح من التحقيق ان المخرج انتقل الى هذه الشقة منذ فترة قصيرة، وهو متزوج ثلاث مرات ، وكان على خلاف مستحكم مع زوجته الأخيرة ، وهي من جنسية يونانية ، تخلت عنه منذ مدة .

مبارك يسلم امير قطر رسالة من السادات

وصل السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري الى الدوحة امس من ابو ظبي ، ضمن جولة لشرح نتائج الزيارات الاخيرة التي قام بها الرئيس انور السادات لواشنطن ولندن وباريس .

وقال مسؤولون ان السيد مبارك يحمل رسالة من الرئيس المصري الى الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني امير قطر .

وكان السيد مبارك قد قام في وقت سابق امس بتسليم رسالة مماثلة الى الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

الدوحة — ر ، وصف ، ا.ش.ا

آلون : الشعب الفلسطيني يوشك أن يصبح له كيان

قال ييغال الون وزير الخارجية الاسرائيلي في بروكسل امس، انه يعتبر ان هناك عاملا جديدا ، هو ان شعبا فلسطينيا يوشك ان يصبح له كيان .

واضاف قائلا : ونقطة التفاوض الوحيدة هي من اجل معرفة المكان الذي ستمر به الحدود الامنة والمعترف بها بين كيان عربي — فلسطيني ، او غير فلسطيني ، وبين اسرائيل .

وقال الون انه يوافق على التعامل مع الفلسطينيين عندما يكونون بنائين وغير مفعمين بالرغبة في تدمير اسرائيل. واشار الى انه في اطار مفاوضات السلام التي تجرى بين اسرائيل والدول العربية المجاورة لها ، فان اسرائيل ستصر على ايجاد حل لشخصية الشعب الفلسطيني . بروكسل — وصف

واشنطن تنفي نبأ اجتماع محتمل بين الاسد وفورد

نفى البيت الابيض امس نبأ نشرته احدى الصحف المصرية مؤداه ان الرئيس جيرالد فورد سيجتمع بالرئيس السوري حافظ الاسد في باريس يوم الخميس القادم للبحث في مشكلة الشرق الاوسط .

وقال ناطق باسم الرئاسة انه لم يجر ترتيب اي اجتماع مع الرئيس السوري وان الرئيس فورد عاد الى واشنطن مساء امس .

جريحان في سعدنايل

دخل مسلحون فرنا يملكه آل ميتا في سعدنايل ، عند الساعة الثامنة و ٤٥ دقيقة مساء امس ، وتبادلوا الرصاص مع الموجودين في الفرن .

واسفر الاشتباك عن سقوط جريح من المهاجمين ، وآخر من داخل الفرن.

● وفي زحلة ، اطلق الرصاص على سيارة مرسيدس بيضاء عند مرورها على جسر المعلقة ، فاصيب احد المارة وهو بلجيكي يدعى روني بيسار كوادياك (١٣ سنة) في رجله اليمنى، وهو من سكان المحلة .

حاجز على طريق دير البلمند

اقام مسلحون حاجزا على طريق دير البلمند الكورة امس ، وتمكنوا من سلب ٦٠ ليرة من ذوي طلاب الدير . غير ان تكاثر السيارات ووصول دورية من الجيش ، حمل المسلحين على الهرب .

على طريقة آدم ..

اعترض مسلحون على طريق عرمون مساء امس الاول ، السيد اديب ابي عاد الذي كان متوجها الى بلدته دفون بسيارته المرسيدس . وقد اخذوا السيارة منه وكذلك امواله ، واجبروه على خلع ثيابه ، واطلقوه عاريا . وقد لف جسمه باوراق الشجر ، وسار ليلا تحت المطر باتجاه بلدته التي وصلها امس .

هكذا من الأصل